الجيش واللجان يسيطرون على عدة مواقع في «البقع» ومصرع عشرات المرتزقة بينهم قيادي

هجومان على مواقع المرتزقة في حرض والجوف وتدمير 3 آليات في حيران

المتحدث العسكري: خروقات المرتزقة تلزم الأمم المتحدة بإعلانهم طرفاً معرقلاً لاتفاق الحديدة

الاثنين 28 يناير 2019م
22 جمادى الأولى 1440هـ العدد (594)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

مجزرة بلا ضحايا وجرحى بلا إصابات في قصف مزعوم على «مخيم نازحين» وهمي:

مسرحية جديدة لإعلام العدوان في حرض

لجنة الحديدة تستأنف عملها وممثلو الطرف الآخر يرفضون الحضور بإيعاز من دول العدوان

وكيل محافظة الحديدة: قوى العدوان لم تسمح بفتح الخط المؤدي إلى مطاحن البحر الأحمر وإجراءات الحصار لم تتغير بعد اتفاق ستوكهولم

اتفاق السويد: المرتزقة متمسكون بالعرقلة

إتكلم بتخفيض %30 .. وبدون إشتراك شهري

أجمعهم .. وكلمهم

- أهلي: خدمة الأهل والأصدقاء لجميع المشتركين .
- تمكنك من الاتصال بتخفيض 30% لعدد 10 أرقام داخل الشبكة.
- لتفعيل الخدمة اتصل على الرقم 188 ثم الخيار رقم 3 .
- تكلفة إضافة أو استبدال رقم 30 ريال ولمرة واحدة فقط.

أهلي

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بينهم قيادي:

الجيش واللجان يواصلون التقدمَ في نجران و4 صواريخ «زلزال1» تضرب تجمعات المرتزقة

المسيرة : الحدود:

واصلت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة تقدمَها الميداني في جبهة نجران، وسيطرت، أمس الأحد على عدة مواقعَ، في عملية نوعية تزامنت مع عمليات أخرى نفّذتها قواتُ الجيش واللجان في مناطقَ متفرقة، وسقط خلال ذلك عشراتٌ من جنود ومرتزِقة الجيش السعودي قتلى وجرحى.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت، أمس، من السيطرة على عدة مواقع كان يتمركز فيها مرتزِقةُ الجيش السعودي في صحراء البقع قبالة نجران، وذلك إثر هجوم نوعي جرى خلاله اقتحام تلك المواقع وتطهيرها.

وأكّد المَصْدَرُ أن عَدَداً من المرتزِقة الذين كانوا في تلك المواقع سقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنمت الوحداتُ كمياتٍ من العتاد العسكريّ للمرتزِقة أثناء تطهير تلك المواقع.

ويأتي ذلك ضمن تقدم ميداني متواصل تحقّقه قوات الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة نجران هذه الفترة، حيث شهدت الأيام الماضية أكثرَ من أربع عمليات تمّت فيها السيطرة على عدد من مواقع المرتزِقة في صحراء البُقع وقبالة السديس وفي الطلعة، ضمن تصعيد نوعي جديد وناجح يمثل انتقالاً استراتيجياً إلى مرحلة هجومية في جبهات ما وراء الحدود.

إلى ذلك، نفّذت وحداتٌ من الجيش واللجان، أمس، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزِقة الجيش السعودي في منطقة رشاحة بنجران أيْضاً، حيث اقتحمت الوحداتُ تلك المواقع بشكل مباغت، وسقط عدد من المرتزِقة قتلى وجرحى، فيما فر البقية.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة أن قواتِ الجيش واللجان نفّذت كميناً محكماً خلال الهجوم، حيث زرعت عبوة ناسفة داخل أحد المواقع بعد اقتحامها، وحين عاد المرتزِقة إلى الموقع انفجرت العبوة بهم، ما أدّى إلى مصرع عدد منهم بينهم قيادي.

جاء ذلك فيما أطلقت قوات الجيش واللجان الشعبيّة 4 صواريخ من نوع «زلزال1» على تجمعات لمرتزِقة الجيش السعودي تم رصدها وتحديدها في كُلٍّ من منطقة طيبة الاسم بالأجاشر وفي صحراء البقع قبالة نجران، وحقّقت الصواريخ إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من المرتزِقة.

وبالتوازي، تمكّنت قوات الجيش واللجان من كسر محاولة زحف لمرتزِقة الجيش السعودي على موقع شجع بنجران، وأوضح مَصْدَرٌ ميداني للصحيفة أن المحاولة استمرت لساعات وشارك فيها طيران العدوان الحربي والمروحي، إلا أن المرتزِقة تلقوا ضربات مسدّدة أوقعت عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأجبرت من تبقى منهم على الفرار والتراجع، وانتهت محاولتهم بالفشل وبدون تحقيق أي تقدم.

بدورها، قصفت مدفعية الجيش واللجان الشعبيّة عدة تجمعات لجيش العدوّ السعودي ومرتزِقته في كُلٍّ من رقابة مراش وخلفها وفي منطقة الصوح، وحقّقت الضربات إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من الجنود السعوديين والمرتزِقة.

وفي جيزان، أردت وحدةُ القِنَاصة التابعة للجيش واللجان اثنين من الجنود السعوديين، تم قنص أحدهما في قرية الجرايب، والآخر في موقع الشبكة شرق جبل جحفان.

وفي عسير، سقط عددٌ من المرتزِقة قتلى وجرحى، جراء كسر محاولة زحف لهم غربي الربوعة، وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة أن قوات الجيش واللجان نفّذت هجوماً مضاداً على مواقع المرتزِقة بعد كسر الزحف، وضاعفت خسائرهم، واغتنمت من عتادهم العسكريّ.

كما تكبّد مرتزِقةُ الجيش السعودي خسائرَ بشرية، جراء وقوعهم في كمين نوعي قبالة منفّذ علب، حيث انفجرت بهم عبوتان ناسفتان زرعتهما وحدة الهندسة العسكريّة، ما أدّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

جاء ذلك فيما ضربت مدفعية الجيش واللجان تجمعات للمرتزِقة في المنطقة ذاتها، وحقّقت إصاباتٍ دقيقة، سقط جراءها عددٌ من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هجوم على مواقع المرتزقة في حرض وتدمير 3 آليات في حيران

المسيرة : حجة

نفّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الأحد، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزِقة العدوان في جبهة حرض الحدودية، ودمّرت 3 آليات لهم في جبهة حيران.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان هاجمت عدة مواقعَ للمرتزِقة شرق جبل النار في جبهة حرض، مؤكّداً أن عَدَداً من المرتزِقة سقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة.

وشهدت جبهة حرض خلال الأيام الماضية عملية عسكريّة كبرى للجيش واللجان، تم خلالها السيطرة على 15 موقع شرق جبل النار، واستعادة قرية في مثلث عاهم، وسقط عدد كبير من المرتزِقة قتلى وجرحى خلال ذلك.

وفي جبهة حيران، دمّرت قوات الجيش واللجان، أمس ثلاث آليات عسكريّة للمرتزِقة، وتم ذلك بواسطة عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة هناك.

هجوم على مواقع المرتزقة في «خب والشعف» وإحباط تسلّل لهم في «المتون»

المسيرة : الجوف

نفّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الأحد، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزِقة في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، وأحبطت محاولةَ تسلّل لهم في مديرية المتون، وسقط خلال ذلك عدد من المرتزِقة قتلى وجرحى.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة أن وحدات من الجيش واللجان هاجمت عدة مواقعَ للمرتزِقة في منطقة الخليفين بخب والشعف، وأكّد أن عَدَداً من المرتزِقة الذين كانوا هناك سقطوا بين قتيل وجريح بنيران الوحدات المهاجمة.

وفي مديرية المتون، تمكّنت قوات الجيش واللجان من إفشال محاولة تسلّل للمرتزِقة على أحد المواقع في منطقة حام، حيث تم استهداف المرتزِقة المتسلّلين بنيران مسدّدة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد منهم، ولاذ بقيتهم بالفرار.

أكّد أن خروقات المرتزقة تلزم الأمم المتحدة بإعلانهم طرفاً معرقلاً للاتّفاق

المتحدث العسكريّ: المرتزقة ارتبكوا 184 خرقاً لاتّفاق الحديدة خلال اليومين الماضيين

المسيرة : خاص

أكّد المتحدثُ الرسميُّ للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن العدوانَ ومرتزِقتَه، مستمرّون في تكثيف خروقاتهم لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، مُشيراً إلى أنهم ارتكبوا خلال اليومين الماضيين أكثرَ من 184 خرقاً.

وقال في بيان صحفي، أمس الأحد: إن العدوّ يستغل التزامَ قوات الجيش واللجان الشعبيّة بضبط النفس، ويواصل ارتكابَ الجرائم بحق المواطنين، في محاولات يائسة للتنصل من التزامه باتّفاق السويد.

وأوضح المتحدثُ العسكريّ، أن مرتزِقة العدوان أطلقوا خلال اليومين الماضيين أكثرَ من 119 قذيفة و4 صواريخ كاتيوشا على عدة مناطق داخل محافظة الحديدة، كما نفّذوا 44 اعتداءً بنيران الأسلحة المتوسطة والخفيفة على الأحياء السكنية ومنازل المواطنين، واستهدفوا أيْضاً مواقع الجيش واللجان.

وأشار سريع إلى أنه تم رصدُ تعزيزات عسكريّة واستحداثات وتحَرّكات للمرتزِقة، بالتزامن مع تحليق متواصل لطيران العدوان فوق مدينة الحديدة وعدد من المديريات.

وأكّد العميد، أن الخروقات التي يرتكبها العدوان ومرتزِقته في محافظة الحديدة، تلزم رئيسَ الفريق الأممي المراقب، بإعلانهم طرفاً معرقلاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، وتحميلهم المسؤولية الكاملة عن عدم الالتزام.

ومنذ التوقيع على اتّفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، لم يتوقف العدوانُ ومرتزِقتُه عن قصف الأحياء والمناطق السكنية، واستهداف مواقع الجيش واللجان، واستقدام تعزيزات عسكريّة، في مخالفات واضحةٍ لنص ومضمون الاتّفاق، وسط صمت من قبل الأمم المتحدة.

وتضمّنت خروقاتُ المرتزِقة اعتداءاتٍ على صوامع مطاحن البحر الأحمر، إذ قصفت مدفعيتُهم قبل أيام إحدى الصوامع، ما أدّى إلى اشتعال النيران فيها، في خطوةٍ كشفت عِداءَهم للشعب اليمني، ولا مبالاتهم بلقمة عيشه.

وتلتزم قوات الجيش واللجان بضبط النفس تنفيذاً للاتّفاق، إلا أنها تؤكّد احتفاظَها بحق الرد.

حكومة المرتزقة تهاجم بيان الأمم المتحدة لفضحه مزاعم العدوان بشأن إحراق مطاحن البحر الأحمر:

لجنة الحديدة تستأنف عملها وممثلو الطرف الآخر يرفضون الحضور بإيعاز من دول العدوان

المسيرة : إبراهيم السراجي:

رغم أن اتّفاقَ الحديدة الناتجَ عن اتّفاق السويد في ديسمبر الماضي جرى التوقيعُ عليه على أساس إنساني يهدفُ إلى إنهاء الوضع العسكريّ في محافظة الحديدة التي تضُمُّ الميناء الذي يمثلُ الشريانَ الوحيدَ لدخول الغذاء لأكثرَ من عشرين مليون يمني إلا أن دول العدوان ومرتزِقتها ما تزال تعمل جاهدةً على إفشاله وتركز على نقاط تحقّق لها مكاسبَ سياسيّة لم ينص عليها الاتّفاقُ متجاهلةً البُعد الإنساني برفضها كُلّ المبادرات وكذلك تعمّد تغيب ممثليها في لجنة التنسيق المشتركة التي استأنفت عملها، أمس الأحد، بحضور رئيسها المنحاز الهولندي باتريك كاميرت.

وعقدت لجنة التنسيق المشتركة، أمس، اجتماعاً ضم ممثلي الوفد الوطني ورئيس اللجنة كاميرت، ووفقاً لوكيل محافظة الحديدة عبدالجبار أحمد، فقد رفض ممثلو الطرف الآخر حضورَ الاجتماع.

وأشار وكيل المحافظة إلى أن «قوى العدوان لم تسمح بفتح الخط المؤدي إلى مطاحن البحر الأحمر من الجهة الشرقية»، مؤكّداً أن «إجراءات الحصار لا زالت كما هي عليه في ميناء الحديدة ولم يتغير شيءٌ بعد إعلان ستكهولم».

وفي تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أوضح وكيل محافظة الحديدة، أن اجتماعَ رئيس اللجنة مع ممثلي الوفد الوطني شهد نقاشاً إيجابياً هذه المرة بشأن تنفيذ اتّفاق الحديدة، وخصوصاً ما يتعلقُ بإعادة الانتشار وفتح الطرقات والمنافذ إلا أن غياب ممثلي الطرف الآخر عزّز ما سبق تأكيدُه بعدم رغبة قوى العدوان في تنفيذ الاتّفاق.

وأشار الوكيل عبدالجبار أحمد إلى أن ممثلي الوفد الوطني في اللجنة كانوا قد طرحوا مبادرةً قبل مدة خلال أحد اجتماعات اللجنة بفتح الطريق إلى مطاحن البحر لوصول شاحنات النقل لنقل القمح لمستحقي المساعدات وقوبلت المبادرة بترحيب من قبل الأمم المتحدة، لكن الطرف الآخر وبإيعاز من دول العدوان رفض وما يزال يرفض المبادرة.

وأضاف أن مرتزِقة العدوان قاموا بإحراق المطاحن لإفشال أية مساعٍ لإنجاح المبادرة وللتغطية على ما تعرضت له المطاحن من عمليات نهب من قبلهم، مشيراً إلى أن رفض الطرف الآخر فتح الطريق يأتي أيضاً في سياق محاولات دول العدوان إفشال اتّفاق الحديدة برمته.

وفيما يتعلق بجريمة المرتزِقة في مطاحن البحر الأحمر حاولت دول العدوان الضغط على الأمم المتحدة لإجبارها على تبني رواية العدوان المتهمة للجيش واللجان بقصف المطاحن إلا أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن قال في بيان، أمس الأول: إن هناك تقارير تفيد بأن "حريقاً في مطاحن البحر الأحمر على مشارف مدينة الحديدة في اليمن، دمّر صومعتين».

البيانُ الأممي فضح مزاعمَ العدوان وأكّد ضمنياً قيام المرتزِقة بإحراق المطاحن لإخفاء ما نهبوه ولإلصاق التهمة بقوات الجيش واللجان، الأمر الذي أغضب قوى العدوان التي بدورها أوعزت لحكومة المرتزِقة بمهاجمة بيان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن؛ كونه لم يتبنَّ روايةَ العدوان بشأن ما تعرضت له مطاحن البحر الأحمر.

مجزرة بلا ضحايا وجرحى بلا إصابات في قصف مزعوم على «مخيم نازحين» وهمي:

مسرحية جديدة لإعلام العدوان في حرض

المسيرة : ضرار الطيب

يواصلُ إعلامُ العدوان التمرغَ في وحل الأكاذيب والتزوير والفبركة، محاولاً بذلك اختلاق تضليلات يأملُ من خلالها التغطيةَ على الفشل الذريع لتحالف العدوان في كافة المجالات، وَالتشويش على جرائمه المتزايدة والمشهودة بحق اليمنيين، إلا أن كُلّ تلك الأساليب التي يلجأ إليها دائماً ما تحوي في شكلها ومضمونها دلائل الزيف والفبركة، مضيفة بذلك فشلاً جديداً إلى مسيرة السقوط المستمرة التي يهوي فيها العدوان منذ قرابة أربعة أعوام.

آخرُ مسرحية فبركة لجأ إليها إعلام العدوان، قبل يومين، جاء فيها أن من أسماهم «الحوثيين» استهدفوا مخيماً للنازحين في قرية شليلة بمنطقة حرض الحدودية، في محافظة حجة، زاعماً أن مدنيين من النساء والأطفال سقطوا ضحية ذلك الاستهداف.

ومنذ اللحظات الأولى لإعلان الخبر، ظهرت دلائلُ التزوير والفبركة على القصة، إذ اختلفت روايات وسائل إعلام العدوان بشكل ملفت، حيث قالت سكاي نيوز التابعة للإمارات: إن الاستهدافَ تم بواسطة صواريخ كاتيوشا، بينما قالت قناة العربية السعودية إنه كان بطائرة بدون طيار، ثم انقلبت على روايتها أَيْضاً وقالت إنه كان بصواريخ موجهة، وذلك قبل أن يأتي في الأخير وزير إعلام المرتزِقة، معمر الإرياني، ويقول إنه كان بواسطة قصف مدفعي، وحتى الآن لم يتفقوا على رواية واحدة.

تخبطٌ كشف زيفَ الخبر من أول لحظاته، لكن المسرحية لم تنتهِ عند هذا الحد، إذ يبدو أن القائمين على إعلام العدوان أدركوا فضيحة التناقض، فقرّروا التوافق على شيء واحد، وهو مقطع فيديو قصير جدا ومجموعة صور بادروا إلى بثها على أمل الخروج من المأزق، لكن ما حدث هو أن الفضيحة اكتملت بدلائل إضافية أثبتت الفبركة.

مقطع الفيديو نشرته قناة «الغد المشرق» التابعة للإمارات، وظهر في لقطة خاطفة منه «مكان الاستهداف « المزعوم: عبارة عن مجموعة خيام في منطقة رملية، وبالقرب منها مساحة صغيرة مكشوفة تناثرت فيها مجموعة من الأحجار والمتعلقات، بدون وجود أية مظاهر لانفجار أَو حريق، ولا وجود لأية ضحية على الأرض، وامرأة ترفع بطانية عليها علامات حمراء، ثم انتقل المقطع بسرعة إلى داخل مستشفى ليعرض «الضحايا» المزعومين على هيئة أكياس بيضاءَ مغلقة تَماماً لم يتبين ما بداخلها.

أما الصورُ التي نشرها وزيرُ إعلام المرتزِقة، معمر الإرياني، فلم تختلفْ كثيراً عن ما نشرته القناة الإماراتية، إذ عرضت أحد الأطفال يبكي على نقالة بدون أن يظهر عليه أي أثر لإصابة جسدية، كان تحته علبة عصير، وبجواره كيس أبيض يبدو أنه كان معدا لإدخاله فيه، وخلفه شخص يرتدي زيا عسكريًا، وعرضت صورة أخرى «شيئا» ما ممد على سرير، يفترض أنه إنسان وجهه مغطى تَماماً بغطاء أسود، وجسده مغطًىً بلحاف، ولا يظهر منه أي شيء، وصورة عرضت شخصا سليما يقف على الطريق وعلى قميصه علامات حمراء، ورأسه مربوط برباط أبيض، ولا علامة واضحة على إصابته.

وبالمجمل، فكل ما عرضه إعلام العدوان، لم يتضمن ضحية واحدة يظهر على جسدها إصابة واضحة كتلك التي نشاهدها على اجساد ضحايا مجازر العدوان، أما «القتلى» الذين عرضهم فلم يتبين حتى إذَا ما كانوا بشراً؛ لأن كُلّ ما تم عرضُه مجرد أكياس بيضاءَ مغلقة، داخل مستشفى هادئ، ناهيك عن مكان الاستهداف الذي لم يكن بداخله أية ضحية، ولو كان هناك ضحية واحدة حقيقية لما تردّد إعلام العدوان عن تصويرها بدقة عالية ومن كُلّ الاتّجاهات.

كما أن وسائلَ إعلام العدوان لم تذكر حتى الآن اسم ضحية واحدة من القتلى أَو من الجرحى الذين سقطوا في القصف المزعوم، ولم تأخذ حتى تصريحاً قصيراً لأيٍّ من «الجرحى» المزعومين الذين تم تصويرهم وهم واقفون على الطريق.

مسرحية واضحة تحدثت عن نفسها بنفسها، ويزيد من التأكيد عليها طبيعة المنطقة التي زعم إعلام العدوان وقوع الاستهداف فيها، وهي قرية تسيطر عليها وتتمركز فيها قوات المرتزِقة، ولا يوجد فيها أية مخيمات للنازحين، وقد العدوّ لجأ إلى اختلاق هذه المسرحية في تلك المنطقة، كمحاولة بائسة للتغطية على الهزائم المتتالية الكبرى التي يتكبّدها هذه الفترة في جبهة حرض، حيث تراجعت قواتُه بشكل كبير خلال الأيَّام الماضية أمام هجمات نوعية لقوات الجيش واللجان.

بتوجيهات من الاحتلال الإماراتي وبهدف تضييق الخناق على أبناء الشعب اليمني

نقطة الوهط تمنعُ أهالي المحافظات الشمالية من دخول مدينة عدن بمن فيهم المسافرين والمرضى

المسيرة : عدن:

بعد أسابيعَ من صدور قرار حكومة الفارّ هادي التي تعملُ لصالح الاحتلال بعدم التعامل مع جوازات السفر الصادرة عن العاصمة صنعاءَ ومناطق سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني ومنع سفرهم عبر مطار عدن الدولي أَو مطار سيئون أَو المنافذ البرية والجوية الأخرى الواقعة تحت سيطرة قوى العدوان، منعت نقطةٌ أمنيةٌ على مداخل مدينة عدن المحتلّة دخولَ المواطنين من المحافظات الشمالية إلى المدينة، أغلبُهم من النساء والأطفال وكبار السن المرضى الذين يحتاجون السفرَ إلى الخارج لتلقي العلاج جراءَ استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي وذلك بتوجيهات من الاحتلال الإماراتي وبهدف تضييق الخناق على أبناء الشعب اليمني.

وقالت مصادرُ محلية بمحافظة عدن: إن نقطةَ الوهط الأمنية التابعة لما يسمى الحزام الأمني بلحج والقريبة من مدخل مدينة عدن منعت، أمس الأحد، دخولَ العشرات من المواطنين المنتمين للمحافظات الشمالية بينهم نساء وأطفال وكبار سن الدخول إلى عدن بغرض السفر لتلقي العلاج في الخارج، موضحة بأن الجنودَ المرتزِقة في نقطة الوهط أرجعوا السببَ لصدور توجيهات من قبل قيادة ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي بمنع دخول المواطنين من المحافظات الشمالية إلى عدن أياً كانت الأسباب.

وأشارت المصادرُ إلى أن منعَ دخول القادمين من المحافظات الشمالية شمل المواطنين الذين يحملون جوازات وتذاكر سفر تثبت توجُّهَهم إلى مطار عدن للسفر إلى خارج الوطن.

الجديرُ بالذكر أن فروعَ الجوازات بالمحافظات الجنوبية والشرقية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي تغرقُ في وَحْلِ الفوضى والفساد بعد أن بلغت قيمةُ الجواز الواحد في تلك المكاتب أكثرَ من 150 ألف ريال على مرأى ومسمع حكومة المرتزِقة، ناهيك عن تكاليف الإقامة للمواطنين القادمين من محافظات الشمال بغرض استخراج جواز سفر بانتظار استلامه والذي يتأخّر في أغلب الأحيان إلى شهر وأكثر.

تنديداً بالمعاملة السيئة والمهينة التي يتلقونها:

المعتقلون في سجون الاحتلال بالمكلا يعلنون الإضراب المفتوح عن الطعام

المسيرة : حضرموت:

استمراراً للانتهاكات الإنسانية التي يمارسُها الاحتلالُ الإماراتي بحق أبناء المحافظات الجنوبية، أعلن نزلاء السجن المركزي في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت المحتلّة، أمس الأحد، إضرابَهم المفتوحَ عن الطعام؛ تنديداً بالمعاملة السيئة والمهينة التي يتلقونها داخل السجن.

وقال مَصْدَرٌ في مدينة المكلا: إن السجناء قرّروا، أمس، الإضراب المفتوح عن الطعام وعدم الدخول إلى عنابر السجن المركزي الذي يستوعب نحو 1000 معتقل على خلفية قضايا سياسيّة، وذلك لعدم البت في قضاياهم؛ بسببِ الإضراب المفتعل من النيابات والمحاكم لتعطيل كُلّ أشكال التقاضي والمرافعات.

ولفت المَصْدَرُ إلى تسجيل حالات إغماء في وسط السجناء جراء الإضراب المفتوح عن الطعام في اليوم الأول وتواجدهم في ساحة السجن تحت أشعة الشمس الحارة.

وطالب السجناءُ بالإسراع في النظر في قضاياهم أَو إخراجهم بضمانات، إلى أن يرفع الإضراب الذي ينفّذه «نادي القضاة» للمطالبة بإقرار التسويات والترقيات التي تقول قيادته إن مجلس القضاء في حكومة المرتزِقة امتنع عن تمريرها؛ بذريعة عدم تصديق مكتب الفارّ هادي على لائحتها.

في لقاء تشاوري بوزارة الأوقاف والإرشاد مع خطباء ودعاة من التيار السلفي

وزيرُ الأوقاف يشدّدُ على أهميّة توحيد وترشيد الخطاب الديني والارتقاء به لمواجهة العدوان

المسيرة : صنعاء

شـدّد وزيـرُ الأوقاف والإرشـاد، نجيـب العجي، أمس الأحـد، خلال اللقاء التشـاوري بخطباء ودعاة من التيار السـلفي، على أهميّـة توحيد وترشـيد الخطـاب الديني والارتقـاء بـه لمواكبـة المرحلـة التـي تمـر بهـا البلاد في مواجهة العدوان.

وفي اللقـاء الـذي عُقـد بـوزارة الأوقـاف والإرشـاد وحضره وكيلُ قطاع الإرشـاد العزي راجح ووكيل قطاع تحفيظ القرآن الكريم الشيخ صالح الخولاني، استعرض وزير الأوقاف والإرشـاد توجهات الدولة من خلال الرؤية الوطنيـة لبنـاء الدولـة التـي تؤكّـد ضرورة ترشـيد الخطـاب الدينـي في مختلـف منابـر صـلاة الجمعة وما يتطلب من تكاتف للجهود للحفاظ على الأمن والاستقرار والسـلم الاجتماعي»، مشيراً إلى أن الوطن يتسع للجميع وحمايته والدفاع عنه مسؤولية الجميع كذلك.

من جانبه، أشاد نائب وزير الأوقاف والإرشاد العلامة فؤاد ناجي بالمواقف المشرّفة لمشـايخ وخطباء السـلفية ووعيهـم الكبير بخطـورة وأبعاد وأهـداف العدوان على اليمـن، وقـال: إن «مـا حـدث في المحافظـات الجنوبيـة للمشـايخ وأئمة المسـاجد من اغتيـالات وَاعتقالات خيرُ شاهد».

وثمّـن نائـبُ الوزير دورَ مشـايخ وخطباء السـلفية وجهودهـم طيلـة فـترة العدوان الـذي سـاهم في تعزيز الصمـود الوطنـي ولحمة الجبهـة الداخلية، مشـيراً إلى أن هـذا اللقـاء يأتـي في إطار اهتمـام الدولة بالمسـاجد والقائمـين عليهـا وَضرورة أن يكـون الخطـاب الديني متوافقاً مع ما تتطلبه المرحلة في توحيد الجهود لمواجهه هـذا العدوان الذي يرتكب أبشـع الجرائم في حق الأطفال والنساء.

فيما أشـاد عضو المكتب السـياسي لأنصار الله حزام الأسـد بالمواقف المشرّفة للمشايخ، مشـيراً إلى أن اللجنة التي تم تشكيلُها سـتكون همزةَ وصل لمعالجة كثير من الاختلالات.

مـن جهته، أكّـد عضـو الهيئة العليا لحزب الرشـاد السـلفي محمد طاهر أنعم، أن السلفيين المتنورين كانوا وسـيظلون في طليعة الصمود لمواجهه العدوان مع بقية أبناء الشعب.

بـدوره، ذكـر الشـيخ صالـح العويري أن السـلفيين يعرفـون أبعادَ المؤامرة وحجم العـدوان الذي يتعرضُ له اليمن وَأن هناك من السـلفيين في الجبهات يدافعون عن وطنهم.

وأقر المجتمعون تشـكيلَ لجنة من الحضور للتواصل وَالتنسـيق بمـا يكفل الرقـيَّ بالخطاب الدينـي لمواجهه العـدوان وتضـم كلاً مِـن «محمـد طاهـر أنعـم، صالح العويري، محمد المطـري، عَبدالخالق حنش، عَبدالوهاب السلفي، محمد أحمد الشرفي، أدهم الصبري، محمد أمين عزالدين الحميري»

مؤسّسة الجرحى تنظم فعالية لأسر شهداء الجانب الصحي

المسيرة : صنعاء

في إطـار فعاليـات الذكـرى السـنوية للشـهيد، نظّمـت مؤسّسـةُ الجرحى بصنعـاء، أمس الأحد، فعاليةً ونشـاطا ترفيهياً لأسر شـهداء الجانب الصحـي، بالتعاون مع دائرة الخدمات الطبية العسكريّة ووزارة الصحة العامة والسكان.

وفي الفعالية، أشار وزير الصحة العامة والسكان رئيسُ اللجنة العليا لرعاية الجرحى وأسر الشـهداء، الدكتور طه المتوكل، إلى عطاءات شـهداء الجانـب الصحي الذين قدموا دماءَهـم رخيصةً حرصاً عـلى تقديم خدماتهـم للجرحى غـير عابئين بصواريـخ طيران العـدوان، مؤكّـداً أهميّة استلهام الدروس والعبر من تضحيات الشهداء والمضي على دربهم؛ دفاعاً عن حياض الوطن، مبيناً أن الشـهداء حملوا عـلى عواتقهم رسـالةً ومشروعا ومبـادئَ وقيما في رفض الوصاية ودحر المعتدين وإرساء دعائم الأمن والاستقرار.

فيما أشار مدير دائرة الخدمات الطبية العسكريّة العميد نـاشر القعـود إلى أهميّة تكريم شـهداء القطـاع الصحي، نظير تضحياتهم وحرصهم على أداء مهامهم الإنسـانية في تضميد جروح المصابين من الجيش واللجان الشعبية وكذا المواطنـين أثناء قصف العدوان للأعيـان المدنية، لافتاً إلى أن تضحيات الشهداء سـتظل محل فخر واعتزاز أبناء الوطن وأجياله المتعاقبة.

بـدوره، اعتـبر المديـر التنفيـذي لمؤسّسـة الجرحـى عَبدالوهـاب سـعد، اسـتهدافَ المسـعفين والفـرق الطبية جريمـة حرب مكتملة الأركان، تجرمهـا الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

وطالب القائمين على الجانب الصحي المدني والعسكريّ تقديم المزيد من العطاء لترتيب البيت الصحي وجعل الميدان أولوية خدمة لرجال الرجال ووفاء لدماء الشهداء.

مـن جانبه، جَدّد الشـبل حمـزة الحوثـي، في كلمة أسر شـهداء الجانـب الصحـي، التأكيـدَ عـلى أهميّـة التلاحم والاصطفاف في مواجهة العدوان وإفشال مُخَطّطاته.

إلَى ذَلـكَ، زارت عـددٌ مـن أسر شـهداء الجانـب الصحي ضريـحَ الرئيس الشـهيد صالـح الصمّاد ورفاقـه بميدان السـبعين بالعاصمـة صنعاء، قـرأوا خلالهـا الفاتحة على أرواحهم والذين سـطّروا بدمائهم الزكية الملاحم البطولية في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

أبناء حضران بني مطر ينظّمون أمسيةً ثقافية ومعرضاً فنياً لصور الشهداء

المسيرة : محمد ناصر

بمشـاركة رسمية وشعبيّة واسـعة نظم أبناء منطقة حضران بمديرية بني مطـر محافظـة صنعاء، يوم الخميس، أمسـية ثقافية بعنوان «دماء الشـهداء أثمرت عزاً ونصراً وقُـوَّة»؛ تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد.

وخلال الأمسـية تـم افتتاح معرضٍ فني لصور الشـهداء وإنجازات التصنيع الحربـي المحلية الصنع، حيث احتوى المعرض على مجسـمات للصواريخ بركان وبدر ومجسم لطائرة قاصف محلية الصنع وصورٍ لكافة شهداء المنطقة.

من جانبه، تطرق مدير مدرسة الشهيد المطري محمد عبده، إلى بعض صفات ومناقب الشهداء الذين ضحوا بدمائهم من أجل حريتنا واستقلالنا.

بدوره، أكّـد مشرف المنطقة الكرار المطري أن دماءَ الشـهداء كفيلةٌ بإفشـال مُخَطّطـات الأعداء ومؤامرتهم الدنية المحاكة ضد البلد، مبيناً أن دماء الشـهداء لن تذهب هدرا وستثمر فتحاً ونصراً في القريب العاجل.

إلَى ذَلكَ،، شدّد الحاضرون على مواصَلة رفد الجبهات بالمال والرجال حتى يتم تطهير البلاد من دنس الغزاة المحتلّين.

مدير المديرية يؤكّـد اهتمام ورعاية السلطة المحلية المستمر بأسر الشهداء..

مديرية صعفان بصنعاء تكرّم أسر الشهداء وتفتتح معرضاً فنياً للصور في الذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : صنعاء

في إطـار اسـتمرار إحْـيَـاء المناسـبة بمختلـف محافظـات الجمهورية وتحت شـعار «شـهداؤنا عظماؤنـا»، نظّمـت مديريـةُ صعفـان بمحافظـة صنعـاء، أمس، الفعاليـة المركزية لإحْـيَـاء الذكرى السـنوية للشـهيد وافتتاح معـرضٍ فنيٍّ لصـور الشـهداء، بحضـور العميـد منير الكبسـي – مدير عـام المديرية، ومسـئول الوحـدة الثقافيـة بالمحافظـة إبراهيـم حميدالدين، والمسـئول التنفيـذي لأنصار الله بالمديرية عزالدين اللسـاني، وأعضاء المجلـس المحـلي والمشـايخ والوجهـاء والأعيـان.

وفي الفعالية، أكّـد العميد منير هاشم الكبسـي -مدير عـام مديريـة صعفان-، اهتمـامَ ورعاية السـلطة المحليـة بأهالي وأسر الشـهداء في المديرية نظـير ما قدمَه أبناؤهـم مـن تضحياتهم جسـيمة بالمال والنفـس في مختلف الجبهـات؛ دفاعاً عن الأرض والعرض.

وأوضـح العميـد الكبسـي أن دمـاءَ الشـهداء كفيلـةٌ بإفشـال وإسـقاط مُخَطّطات الأعداء ومؤامرتهم الدنيئة التي تسـتهدف البلد، لافتـاً إلى أن تلك الدماء لن تذهب هدراً وسـتثمر فتحاً ونـصراً قريباً بإذن الله، مبيناً أن الشـهيدَ سيبقى ذكرى خالدة في نفوس كُـلّ اليمنيين.

مـن جانبهم، أكّـد أبناءُ الشـهداء في مديريـة صعفـان المـضيَّ قُدُمـاً على درب آبائهـم العظمـاء والسـير عـلى خُطاهـم والوفـاء لدمائهـم حتـى تحقيـق النصر المـؤزر، داعـين الجميعَ إلى الاسـتلهام من هذه المناسبة وأخذ الدروس والعبر الجليلة منها لمعرفة المكانة الرفيعة والكرامة التي يحظى بها الشهداء في الدنيا والآخرة.

وفي ختام الفعاليـة التي تخللها افتتاح المعـرض الفنـي الكبـير لصور الشـهداء ومجسـمات عـن الصناعـات الحربيـة، تـم تكريـمُ أسر وآبـاء وأبناء الشـهداء في مديرية صعفان؛ وفاءاً وعرفاناً لدورهم في الدفاع عن البلد، كما قامت قيادة السلطة المحلية بعـددٍ من الزيـارات الميدانية لأسر الشـهداء؛ تنفيـذاً لتوجيهات قائـد الثورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثي تزامناً مع الذكرى السـنوية للشـهيد لهـذا العام 1440هـ.

في ختام فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بعمران

أهالي وأسر الشهداء يؤكّـدون تقديمَ المزيد من التضحيات دفاعاً عن الوطن

المسيرة : عمران

أكّـد أهـالي وذوو الشـهداء بمحافظـة عمران، أمـس الأحد، خلال الفعالية الختامية للذكرى السـنوية للشهيد، المضيَّ على درب الشـهداء في مواجهة المعتدين وتقديم المزيد من التضحيات؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

وفي الفعاليـة التي بعنوان «الشـهادة منحة عظيمـة وعز أبدي خالـد»، أشـاد المشـاركون بالتفاعُلِ الشـعبي مع ذكرى الشـهيد التي تُحْيي مشـاعرَ الوفـاء لأسر الشـهداء، مؤكّـدين أن الذكرى السـنوية للشـهيد تعزّز من الصمود والثبات ومواصلة السير على درب الشـهداء الذيـن بذلـوا أنفسـهم في سـبيل الحريـة والكرامة والاستقلال.

وفي سياق متصل، نظّمت عددٌ من الوحدات الأمنية والعسكريّة فعاليةً ختامية للذكرى السـنوية للشـهيد بزيارة روضة الشـهداء وقـراءة الفاتحة على أرواحهم، قدموا إكليلاً من الزهور؛ تعبيراً عن الوفاء لما قدمه الشهداء والعهد منهم بالمضي على ذات الدرب.

إلَى ذَلكَ، نظم القطاعُ النسائي فعاليةً بالذكرى السنوية للشهيد بحضور أسر الشـهداء وأهاليهـم، تخللها كلمـات وفقرات معبرة عن دلالة المناسـبة تخليداً لدور الشهداء الذين نذروا أنفسهم فداءً للوطن وَتحرير ترابه وتطهيره من دنس الغزاة والطامعين.

وزارت الهيئة النسـائية الثقافية معرض وروضة الشهداء تمت قراءة الفاتحة على أرواحهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

بينهم شهيد صحيفة المسيرة الزميل هلال الدرواني

مؤسّسة الشهيد زيد علي مصلح تنظّم حفلاً تكريمياً لشهداء الإعلام

المسيرة : خاص

نظّـمت مؤسّسةُ الشهيد زيد علي مصلح، بالتعـاون مع الهيئة الإعلاميـة لأنصار الله، أمس الأحد، بصنعاءَ، حفلاً تكريمياً لشهداء الإعـلام تحت شـعار «وفـاءً لأهـل الوفاء»، بينهم الزميل الشهيد ((هلال علي الدرواني)) أحد كوادر صحيفة المسـيرة والذي استشهد بتأريخ 2017/5/18م بجبهة تعز.

وخلال الحفل، اعتـبر وزيرُ الإعلام ضيف اللـه الشـامي، تكريمَ شـهداء الإعـلام، أقلَّ مـا يمكـنُ تقديمُـه نظـيرَ تضحيـات هـذه الكوكبة التي قدّمت النفسَ والروحَ في الدفاع عـن الوطـن وأمنـه واسـتقراره وسـيادته واسـتقلاله، مؤكّـداً عـلى حـرص وزارة الإعلام عـلى أن يكونَ تكريمُ شـهداء الإعلام عبر مؤسّسـة الشـهيد زيد مصلح؛ لارتباط هذه المؤسّسـة باسم الشـهيد زيد الذي كان مـن أوائل الإعلاميين والرجـال القلائل الذين حملوا هَمَّ أُمّتهم وتألموا لما تعانيه الأُمَّـةُ من ظلم واضطهاد وضياع.

وأضاف وزيرُ الإعْـلَام، أنه لولا الإعلامي الـذي يلتقـطُ مشـهدَ الإعلام الحربـي، وهو يدمّـر الدبابـة والمدرعة ويـضرب البارجة، ولـولا مشـهد الإعـلام الحربي الـذي يصوّر البطـل وهو يحمـل أخـاه جريحاً لَمـا كان لمعركتنـا في اليمـن صـوتٌ مسـموعٌ وصيتٌ كبـيرٌ وصـورةٌ تصـل للآخريـن»، مضيفـاً: «الـكلُّ في جبهتـه يمثّـلُ بطـلاً وفارسـاً في مواجهـة العدوان، ونحن اليوم باسـم وزارة الإعلام والهيئـة الإعلامية لأنصار الله وكافة المؤسّسـات الإعلاميـة، نتـشرفُ أن تمثّلنـا مؤسّسـةُ الشـهيد زيد مصلح للإنتاج الفني والتوزيع في تكريم شـهداء الإعـلام؛ باعتبار ذلك رمزيةً للشـهيد لتكونَ روحُه ونشـاطُه وهِمَّتُه الإعلامية ومعرفتُه بدور الإعلام رائداً ومتجَدّداً في قلوبنا».

وتابع الوزير بالقول: إن كُـلَّ مؤسّسة إعلامية أو سياسيّة أو اجتماعية أو خدمية، بل كُـلّ أسرة أصبحت تفاخِرُ بشـهدائها، وهناك شـهداء من كُـلّ مؤسّسة رسمية، فهناك مَن استشهدوا من منتسبي المؤسّسة الإعلاميـة وهـم يحملـون الكاميـرا لنقـل الصورة والحقيقة ومنهم من سـقط شهيداً والميكرفـون بيـده وهـو يضبـطُ الصـوتَ، والبعض استشـهد وهو على جهازه يرسـل البـث وينتـج الأخبـار، وآخـرون وضعـوا القلـم جانباً وامتطوا سـلاحَ العزة والكرامة وسقطوا في ميدان البطولة والصمود».

وأكّـد وزيرُ الإعـلام أن الإعلامـي بطلٌ في جبهتـه الإعلاميـة وميدانـه العسـكريّ والسـياسيّ وكل ميادين الثبـات، وحـريٌّ بـوزارة الإعـلام ومؤسّسـاتِها أن تكـرّمَ شـهداءَ الإعلام والتذكير بعظمة تضحياتهم التـي قدموها فـداءً لهـذا الوطن وسـيادته واستقلاله وإخراجه من الوصاية والارتهان.

من جانبه، أشـار رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيـين عبداللـه صـبري إلى أن الإعلاميـين هـم الشـهداء الأحيـاء؛ كونهم شـهوداً على جرائـم العدوان ومرتزِقتـه بحق المدنيين من النسـاء والأطفـال وغيرهم، موضحـاً إدراكَ القتَلـة والمجرمين لخطـورة وأهميّة الإعلام في كشـف مُخَطّطاتهم وجرائمهم، من خلال تعمّد استهداف وسائل الإعلام الوطنية وعدم تورعهـم في قتـل العـشرات؛ بهـدف تغييب اليمن عن المشهد الإعلامي الدولي.

وفي تصريحات خَاصَّـة لصحيفة المسيرة، أوضح نائب رئيس الهيئة الإعْـلَامية لأنصار الله رائـد طالب أن تكريمَ شـهداء الإعْـلَام يعتـبر أقلَّ ما يمكن تقديمه للشـهداء الذين سـقطوا في سـاحة القتـال أو أثنـاء التوثيق للجرائـم الـذي يرتكبهـا العـدوان، وأضاف: «نعتذر من أي شهيد سـقط اسمُه سهواً أو لم نسـتطع الوصـولَ إليه أثنـاء تكريم أسر الشـهداء»، فيما بيّن مدير مؤسّسة زيد علي مصلح، حسن طالب، أن تكريم الشهداء يعد أقـل واجب؛ نظراً لما ضحَّـوا به من أجل نقل الحقيقة للعالم.

مـن جانبهـم، شـكر ذوو الشـهداء -في تصريحاتهم «لصحيفة المسـيرة»- مؤسّسةَ زيد علي مصلح على تبنّيها الحفلَ واهتمامها بالشهداء، حيث شـكر الأُستاذ حمود شرف أخو الشـهيد الإعْـلَامي أحمد محمد شرف المؤسّسـةَ «زيـد علي مصلـح « عـلى تبنيها للحفل وتكريمها أسر الشهداء، مؤكّـداً على الوفاء لدماء الشـهداء والسير على خُطَاهم، فيما أكّـد عَبداللطيف الوشـلي على أن تبنّي هذا الحفل وتكريم الشهداء يعطي دلالة على عظمة ما قدمه الشهيد، مُشيراً إلى أن شهداء الإعْـلَام الذيـن ضحـوا بدمائهم هـم مَن أوصلوا صوتَ الشعب ومظلوميته للعالم.

بدوره، قال أحمد الحجيرة -أخو الشهيدة سـعاد الحجـيرة-: إن اهتمـام القيـادة بالشهداء يعطي دلالةً واضحة على الاهتمام الكبير بالشهداء.

عقـب ذلك تـم توزيـعُ الـدروع على أسر 49 شـهيداً مـن الإعلاميـين والكُتَّـاب، مـن وزارة الإعـلام ووكالـة الأنبـاء اليمنية سـبأ ومؤسّسـة الشـهيد زيد علي مصلح والمركز الإعلامـي لأنصار الله وصحيفـة الحقيقة والإعلام الحربي ومؤسّسـة الثورة للصحافة والطباعـة والنـشر والإعلام الأمنـي وقنوات اليمـن الفضائيـة والأولى وشـبكة المسـيرة وقنـوات الإيْمَـان وعـدن واليمـن اليـوم والسـاحات وإذاعة الحديدة وكذا إذاعة سام إف إم وغيرها.

بحضور المحافظ المقدشي:

محافظة ذمار تختتم أنشطة الذكرى السنوية للشهيد بفعالية ثقافية وتتأهب لتنظيم عرس جماعي لأبناء الشهداء

المسيرة : ذمار

اختُتمت بمحافظـة ذمـار، أمـس الأحـد، فعاليـاتُ الذكرى السـنوية للشـهيد، بحضور أمـين عـام المجلس المحـلي بالمحافظـة مجاهد العنسي ووكيـلَي المحافظـة محمـد عبدالرزاق وعبـاس العمـدي وعـدد مـن أعضـاء مجلسَي النواب والشورى.

وفي الفعالية، أكّـد المحافظ المقدشي أهميّةَ الوفاء للشـهداء الذين قدموا أرواحَهم رخيصةً في سـبيل الدفاع عـن الوطن وعزتـه وكرامته، مُشـيراً إلى أن التضحياتِ التي قدمها الشـهداء وما جادوا به من دماء زكية سـتظل محل فخر وتقدير واعتزاز للجميع.

وبـيّن أن السـلطة المحليـة تعتـزمُ إنشـاءَ صندوق لرعاية أسر الشـهداء بالمحافظة، حَاثًّا الجميـعَ عـلى ضرورة الاهتمام بأسر الشـهداء والمقعدين والجرحى للتخفيف من معاناتهم.

فيما أكّـد مسؤول أنصار الله في المحافظة فاضل الشرقي عـلى أهميّة إيلاء أسر الشـهداء كاملَ الرعايـة والاهتمام؛ وفاءً للتضحيات التي قدمهـا الشـهداء في جبهات العـزة والبطولة.. حَاثًّا الجميعَ على دعم أسر الشهداء والاستمرار في التحشـيد والتعبئـة العامة ورفـد الجبهات.

مُشـيراً إلى أهميّـة إحْـيَـاء هذه المناسـبة نظير ما قدمه الشهداء من ملاحمَ بطوليةٍ في مواجهة صلف العدوان.

وتخلـل الفعاليـةَ قصائدُ شـعريةٌ وفقرات إنشـاديه عـبّرت في مجملهـا عن أهميّـة رعاية أسر الشهداء والاهتمام بالجرحى تقديراً ووفاءً لتضحياتهم.

إلَى ذَلـكَ، ناقـش اجتماعٌ بمحافظـة ذمار، برئاسـة المحافـظ محمـد حسـين المقـدشي الترتيباتِ لإقامة عرس جماعي لأبناء الشـهداء بالمحافظة.

وَأكّـد المحافـظ المقـدشي أهميّـةَ الإعداد والتحضـير لإقامـة العـرس الجماعـي الأول لأبناء الشـهداء الذين سطّروا ملاحمَ بطوليةً في مواجهة العدوان.

وأشـار إلى أن إقامـة العـرس الأول لأبنـاء الشهداء يأتي في إطار الاهتمام بأسر الشهداء.. حَاثًّـا عـلى ضرورة التنسـيق الجيـد لتنظيـم فعاليات العرس الجماعي بالشـكل الذي يليق بتضحيات الشهداء.

فيمـا أوضـح مديـرُ فـرع هيئـة الـزكاة بالمحافظـة ماجـد التينة أنـه سـيقامُ العرس الجماعي الذي يسـتهدف 21 عريسـاً من أبناء الشـهداء الخميـس القـادم، لافتـاً إلى أهميّـةِ هذه المناسـبة لتذكـير المجتمع بدور الشـهداء والاهتمام بأسرهم.

أبناء صنعاء القديمة يقيمون فعالية توعوية بالمنطقة التعليمية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : صنعاء

أُقيمـت بالمنطقـة التعليميـة بمديريـة صنعـاء القديمـة بأمانـة العاصمـة، أمس الأحـد، فعاليـةٌ توعويـةٌ بمناسـبة الذكرى السنوية للشهيد.

وفي الفعاليـة التـي أقيمـت بمدرسـة الخنسـاء، أشـار مديـر المنطقـة التعليمية بالمديريـة عَبدالملـك البابـلي ومحمـد حجر إلى أهميّـة إحْـيَـاء هذه الذكرى لاسـتلهام الـدروس مـن تضحيـات الشـهداء في البذل والفداء.

وأكّـدا أهميّـة استشـعار المسـؤولية والسـير عـلى درب الشـهداء الذيـن قدمـوا أرواحهـم رخيصـةً في سـبيل الدفـاع عـن الوطن.

وأكّـد البابـلي وحجـر أهميّـةَ الوفـاء للشـهداء في الاسـتمرار في مواجهة العدوان حتـى تحقيق النصر.. مشـيرين إلى ضرورة العمـل عـلى رعايـة أبنـاء وأسر الشـهداء وتلمس همومهم واحتياجاتهم.

كمـا قدمـت خـلال الفعاليـة عـدد من الطالبات لوحات فنية وإنشـادية ورسـائلَ تعبيرية جسّـدت معاني التضحية والفداء، وكـذا مسرحيـة توعويـة بعنوان «أهـلاً يا وليَّ اللـه» مـن تأليـف وأداء عـدد من نجوم الكوميديا والدراما عبّرت عن عظمة الشهيد في الدفاع عن عزة وكرامة الوطن.

خلال وقفة تربوية احتجاجية:

طلاب ومعلّمو مدرسة الثورة بصعدة ينددّون باستمرار جرائم العدوان ويؤكّـدون مواصلة العملية التعليمية

المسيرة : صعدة

نظّـم طـلاب ومعلمـو مدرسـة الثورة بمدينـة صعـدة، أمـس الأحـد، وقفـةً احتجاجيـةً؛ للتنديـد باسـتمرار العـدوان الأمريكي السـعودي الإماراتـي وما يفرضه من حصار.

وفي الفعاليـة التـي حضرهـا نائب مدير مكتب التربية بالمحافظـة عبدالله الجلال.. ألقيـت كلمـات أكّـدت أهميّـة التصدي لمشـاريع قـوى العـدوان خَاصَّـة مشروع رياح السـلام وكل أسـاليب الحرب الناعمة التي تمارسها.

وجَدّدت الكلمـات صمود أبناء المحافظة في وجه العدوان والتأكيد على استمرار جبهة التعليم مهما بلغت التحديات.

وفي ختـام الوقفة قدم الطلاب والمعلمون مبالـغَ ماليـةً؛ دعمـاً وإسـناداً للجيـش واللجان الشـعبيّة المرابطين في ميادين العزة والكرامة.

في استطلاع حول الذكرى السنوية للشهيد

أكاديميون لـ «المسيرة»: الشهادة سرٌّ انت... ومعادلة لا يستطيع العدوُّ حلها أو تفكـ...

استطلاع | أمين النهمي

تأتي ذكرى الشَّهِيْـد السنوية هذا العام بالتزامن مع الاستبسال والانتصارات التي يسطّرها اليمنيون بالفداء والتضحية والشهادة في سبيل الله لمواجهة عدوان همجي شارف على إنهاء عامه الرابع، قدّمت خلاله الآلاف من الشُّهَـدَاء الأَبْـــرَار الذين صدقوا ما عاهدوا اللهَ عليه، وسط اعتزازٍ وافتخارٍ من أهليهم وشعبهم، قلَّ له نظيرٌ في هذا العالم.

وحول هذه المناسبة التقت «المسيرة» عدداً من الأكاديميين، وطرحت عليهم بعضَ التساؤلات حول الدلالات التي نستلهمُها من إحْيَـاء مناسبة الذكرى السنوية للشهيد، وأهمِّ المنطلقات التي انطلق منها الشُّهَـدَاء، وما هو الواجبُ على المجتمع تجاه أولئك الشُّهَـدَاء العظماء وأسرهم؟، وكانت الحصيلة الآتي:

دلالاتُ الوفاء

البدايةُ كانت الأستاذ الدكتور/ نعمان الأسودي -أستاذ علم النفس التربوي وَمستشار جامعة ذمار-، الذي تحدث قائلاً: ذكرى الشَّـهِيْـد السنوية مناسبة جداً عظيمة كعظمة الشُّهَـدَاء أنفسهم ومـا يفعلـه الشـعب اليمنـي والقيادة السياسـية من برامجَ ولـو رمزيةً رغم ظـروف الحـرب الظالمة التي تشـن على الشـعب اليمني، فهذا الاهتمام من قبل الشعب والدولة لإحْيَـاء ذكرى الشَّهِيْـد تحمـلُ الكثيرَ من الدلالات التي تعبّر عن وفاء هذا الشعب وهذه القيادة، لما قدمه الشَّـهِيْـد مـن تضحيـة تمثلت بالجود بروحه رخيصة ليعيش هذا الشعب حراً لا يعبـد إلّا اللـه ولا يخضع إلّا لله، ولولا تلك التضحيات لأصبح الجميع مستذلين وخاضعين لهيمنة الطغيان والاستعمار البغيـض، وفي مقدمتهـم الصهيونيـة، فكان من الطبيعي إحْيَـاء هذه الذكرى رغـم الظـروف، إلا أنها دلالـةٌ على عدم نسـيان الدور الـذي لعبه الشُّـهَـدَاء في تحقيق الانتصار لهذا الشـعب في طريق نصر الله القائل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)، فهنيئاً للشهداء، وهنيئاً للشعب اليمني الذي تشرف كَثيراً بهؤلاء الأبطال.

منطلقاتٌ قرآنية

وتابع الأسودي بالقول: إن الشُّهَـدَاءَ تحَـرّكـوا بالدرجـة الأسـاس مـن منطلقات قرآنية، تحثنا على نصرة الله بإقامـة العـدل الاجتماعي؛ لأَنَّنـا إذا لم نبـنِ المجتمع بتلك المعايير، فسـتُفرض على هذا الشعب معايير الطاغوت، وهي بكل الأحوال معاييرُ شيطانية، وسنبوء بالتالي بخسارة الدنيا والآخرة لمخالفتنا أمـر الله لنا القائل: (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَـا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ)، فالشـعب اليمنـي يعتمـد عـلى معايير قرآنيـة لامتثال أمر الله مـع ثقتنا بالله واعتمادنا عليه.

ونـوّه الأسـودي إلى أنه مـن الواجب عـلى المجتمع أن يقدر هؤلاء الشُّـهَـدَاء بكل مـا يسـتطيع وينزلهـم مقامتهم التـي أقامهـا الله لهـم في جنـة الخلد، وعلى المجتمع أن يخلف هؤلاء الشُّهَـدَاء بالخـير تجاه أسرهم ومن خلفهم، لكي يشـعرهم أنهم في سرور عند ربهم، كما أن مـن خلفهم من الأسر، فإن الشـعبَ اليمني لم ينسَـهم كأقـل واجب نعمله تجاههم.

صُنّاعُ حضارة

فيما يرى الدكتور/ فضل زيد -أستاذ البلاغـة ورئيـس قسـم اللغـة العربية بكلية الآداب جامعة إب-: إن الشُّـهَـدَاءَ صُنـاعُ حضـارة؛ لأَنَّ الحضـارةَ لا تُقام إلا بالقيـم العظيمة، وبُنـاة أمجاد؛ لأَنَّ المجد لا يُنال إلا بالتضحية الكبيرة، وهم مدرسةٌ إنْسَانيةٌ مشرقة، نستلهمُ منها القيمَ السـامية، والمبـادئَ العالية، فكم في سِـيَرِ الشُّـهَـدَاء العطـرة من دروس وعِـبَر، هي كالمشـاعل المضيئة في طريق السائرين.

أروعُ الأمثلة

ولفت زيد إلى أن الشُّـهَـدَاءَ قدموا لنا أروعَ الأمثلـة في أرقى المعانـي الوطنية، فقـد هبـوا دون تـردّد نحـو سـاحات البطولة، ملبِّين نداءَ وطنهم بكل رجولة، معبّريـن عن حبهم لوطنهـم بأرواحهم ودمائهم، مسـارعين لنُـصرة قيم الحق والوئـام، وإرسـاء دعائـم الاسـتقرار والسلام، رافضين غطرسة وهيمنة دول قـرن الشـيطان، فبهم يزدهـر الوطن، وتفتخر الأسر.

وقال: لقد انطلق شـهداؤنا الأَبْـــرَار من المنطلقات نفسـها التي انطلق منها الإمام الحسـين رضي الله عنـه انطلاقاً يقوم على أسـاس رفـض الظلم والقهر وحياة الذل والهـوان والخنوع، انطلاقاً محباً للعدالة وإرسـاء السلام وتحقيقاً لعدالة الإسْلَام ومبادئه السمحة.

تحقيقُ العدالة

وتابـع بالقـول: لقـد تعلمنـا مـن الشُّـهَـدَاء أروعَ القيـم، أهمهـا التحلي بروح المسـؤولية الاجتماعية، والتفاني في خدمة ديننا والدفـاع عنه كما تعلمنا منهـم التفانـي في حـب أبنـاء وطننـا، والمقيمـين عـلى أرضـه الطيبـة، كمـا تعلّمنـا مـن الشُّـهَـدَاء ثمـراتِ البيـت الصالـح، والتربيـة الصالحـة، وقيمـة الآباء والأمهـات، الذين يصنعون للوطن رجـالاً، ويقدمـون له أبطـالاً، فالتربية الصالحـة شـجرة مثمـرة، وهـؤلاء الشُّـهَـدَاء تخرجوا في البيئات الصالحة، التي أمدتهم بحب الوطن والتضحية له، والتفاني من أجله.

فخرٌ واعتزاز

وختـم بالقـول: للـه درّ آبـاء رفعوا رؤوسَـهم بأبنائهـم الأبطـال، وأمهات سـطّرن أروعَ الكلمـات في احتسـاب فلذات الأكباد، واعتبروا الشـهادةَ عرساً مليئـاً بأهازيـج الفخر والاعتـزاز، وإن الأمم تُختـبر وتُمتحن، ليظهـرَ معدنُها الأصيـل، وتـزداد صلابـةً وقـوة، وثباتاً وهمـةً، وإصراراً وعزماً، وهنيئاً للسـيد القائـد هذا الشـعب العظيـم الصامد في وجه قـوى الكفر والإلحـاد، والله أكبر، الموت لأمريـكا، الموت لإسرائيـل، اللعنة على اليهود، النصر للإسْلَام.

غيماتٌ تفنى

وترى سعاد الشامي -أستاذة الثقافة الوطنية بجامعة العلوم والتكنولوجيا-، أن الشُّـهَـدَاءَ هـم الغيمـات التي تفنى لتعطينـا الحيـاة ونحـن نحيـي هـذه المناسـبة تعظيمـاً وتقديسـاً لأسـمى عطـاء وأشرف تضحيـة قد يجـود بها الإنْسَان على مدار الحياة البشرية.

رصيدٌ أخلاقي

ونوّهـت الشـامي إلى أن الشَّـهِيْـدَ انطلـق مـن استشـعاره للمسـؤولية الإيْمَانيـة والجهادية والوطنية في إقامة القسـط ونـصرة دين اللـه والدفاع عن الوطـن وأيضا بما يمتلكـه من الرصيد الأخلاقـي في ترسـيخ مبـادئ العدالـة الإنْسَانية ونصرة المستضعفين.

قداسةٌ مجتمعية

وختمت الشـامي بالقول: الشَّـهِيْـدُ يبـذُلُ دمَـه وروحَـه لينعـمَ كُلّ النـاس بخـير وسـلام، ويـترك أهلـه وأسرتـه، ومن أولويات الوفاء لدم الشُّـهَـدَاء هو الاهتمامُ بأسرهم وتفقدهم سـوى من الناحيـة الماديـة أو المعنويـة، والوقوف إلى جانبهـم في كُلّ ظروفهـم، وأن تكونَ لهـم قداسـةٌ مجتمعيـة تنبثـق مـن قداسة الشَّـهِيْـد.. فسـلامُ الله على كُلّ الشُّـهَـدَاء، ولهم العهد منا بالمضي على دربهم والوفاء لدمهم ما زال فينا عروقٌ ينبض بالحياة.

منحةٌ إلهية

ويؤكّدُ الأستاذ العلامة فؤاد الراشدي -موجِّـهُ اللغـة العربية بـوزارة التربية والتعليم، بالقول: الشـهادةُ سِرُّ انتصار المحقين، فهي المعادلةُ التي لا يسـتطيع العـدوّ حلَّهـا أَو تفكيـكَ رموزها، وهي منحـةٌ إلهية وهبـةٌ ربانية وهبهـا اللهُ لصفـوة صفـوة أوليائـه، حيـث أكـرم بها سـيدَ شـباب أهل الجنـة بها فصار سيداً للشـهداء ولجميع أهل الجنة، وما ذاك إلا لأَنَّ كربـلاء كانت عبقَ الشـهادة لاسـترجاع ميراث الأنبياء وناموس هذه الأرض وكرامـة الإنْسَـان التـي سـلبها قابيل والنمرود وفرعون والمسـتكبرون والمترفـون وأتبـاع الشـهوات عـلى مـر العصور حتى يومنا هذا.

وأضاف الراشدي: عندما نحيي ذكرى الشُّـهَـدَاء نحييها عملاً لا قولاً، وشلال الدمـاء الزكية يفـور في جنبات بلادنا في كُلّ جبهة وفي كُلّ سـهل وتلة ووادٍ وجبل وفي كُلّ محـاور المقاومـة والمواجهـة في عالمنا الإسْلَامي والذي لن يتوقفَ إلا يوم اجتثاث غدة الـشر السرطانية وهزيمة الشيطان الأكبر فرعون العصر.

دليلُ طهارة

وتابـع: مـا نـراه اليـوم مـن نـصرٍ وبقـاءٍ للمجاهديـن بعـد أربع سـنوات مـن الإجرام السـعودي الصهيوأمريكي هـو دليل على طهـارة وعظمة ذلك الدم الـذي سـقى شـجرةَ الحـق وفي مقدمة ذلك دم السـيد حسين رضوان الله تعالى عليـه وتلـك الكوكبة التـي كانت حوله التـي نهضـت يـومَ أن قعـد الكثـيرون وتقدمـت يـومَ أن تقهقـرَ الآخـرون... أولئك العظماءُ انطلقوا تلبيةً لنداء الحق الـذي اشـترى منهـم التي هـو مالكها -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- ونقدهـم الحيـاة الأبدية بالقرب منه وعنده نقداً عاجلاً في جنة عرضها السنوات والأرض، جذبهم العشـقُ الإلهي فلم يسـتطيعوا المكوثَ بين الناس، إذ أن جمالَ حبيبهم أنساهم كُلَّ المغريات التي يضُجُّ ويعج الكونُ بها من حولهم.

ـصار المحقين ـيك رموزها

شهداؤنا عظماؤنا

وختم الراشدي بالقول: واجبٌ على المجتمع أن يحفظَ تركةَ أولئك العظماء إذ أنهم بذلوا أغلى ما يملكون وعلينا أن نرعى ونهتم بأغلى ما تركوا فأثرُهم بيننا في أسرهم لنشعرَهم بأن دمَ شهيدهم جعلهم أعزاءً وكرماءً ومحلَّ اهتمام وحب الجميع وأن ما يقوم به المجتمعُ نحوهم ليس مِنَّةً بل هو أقل ما يمكن تقديمُه ولو بلغ ما بلغ فليس هناك أغلى وأعظم من الشَّهِيْد فشهداؤنا هم عظماؤنا الذين يجب أن ندركَ أن أجلَّ شيء نهتم به لنحفظ دماء هو الاهتمامُ والولاء لقائد هذه الانتصارات وقائد أولئك المجاهدين والشُّهَدَاء قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي؛ كي فباستمرار الوفاء يدوم العطاء.

كرامةٌ إلهية

بدوره، الدكتور رياض عبدالملك حسان -أستاذ الكيمياء بكلية العلوم التطبيقية جامعة إب-، تحدث بالقول: الشُّهَدَاءُ لم تكن الشهادة منهم لطلب شيء دنيوي، فلا حاجةَ لهم إلا ابتغاء رضاء الله وليس ارضاء البشر، فحينما نستشعر ما قدموا من تضحيات عظيمة كأني بالشَّهِيْد يقول: (ليت قومنا يعلمون بما وهبنا ربنا -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- حباً لقومهم في الخير الذي نالوه لينال قومهم) هكذا هم عظماء يحبون الخير كانوا في الحياة أو بعدها.

وأشار حسان: إلى أن أهم المنطلقات التي تحَرّك منها الشُّهَدَاء أنهم عرفوا اللهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- حقَّ المعرفة ومن منطلق هذه المعرفة كانت الثقةُ بالله مطلقة في انطلاقهم وثباتهم لنيل إحدى الحسنين إما النصر أو الشهادة، وكذلك طلبهم الشهادة؛ لأنَّها كرامة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- والشهادة لا ينالها إلا من أخلص لله وعرف هدية هو سار عليه..

الدلالاتُ

وقال: يتطلب في هذه الذكرى أن نستذكرَ الأحبة من ضحوا بأرواحهم لنبقى في أمان، وأن يعرفَ المجتمع أن مقام الشُّهَدَاء رفيع في قلوبنا وَحياتنا ونحن البشر فكيف مقام الشُّهَدَاء عند ربنا -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وهو القائل: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ).

الواجبُ كبير

وتطرق حسان إلى أن الواجبَ كبيرٌ من المجتمع كزيارة أسر الشُّهَدَاء، وتفقد أحوالهم المعيشية وَرفع روحهم المعنوية بما قدم ذويهم من دور لحفظ امن المجتمع، كذلك تبني المجتمع في إخراج مشاريع بسيطة يستطيع أن تشارك بها أسر الشُّهَدَاء مثل بيع منتجات منزلية ليتم إعالتهم وغيرها من الافكار التي تبث روح التآخي والمحبة لهم.

دربُ الشرف

وأوضح سام يحيى الهمداني -أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة ذمار-، بالقول: إن إحْيَاءَ مناسبة الذكرى السنوية للشهيد هو إحْيَاءٌ للشرف والتضحية إحْيَاءٌ للعزة والكرامة والرفعة، فالشهادة كرامةٌ وفضلٌ من الله يؤتيه لمن يصطفي من عباده (وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء) فكلما أحيينا هذه الذكرى نحن نحيي درب الشرف والنضال، ونشعل قنديلاً ينير درب أجيالنا القادمة، فالشُّهَدَاء جعلوا من أجسادهم جسراً لنعبر نحن إلى الحرية فهم رمز الشرف والتضحية ومنهم نستلهم معاني الشجاعة والبذل والعطاء في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.

وعيٌ وبصيرة

وقال: انطلق الشُّهَدَاء من وعي وبصيرة مدركين فضل الجهاد والشهادة في سبيل الله، انطلقوا كي لا يكونوا من المتثاقلين إلى الأرض عن داعي الجهاد والنفير، انطلقوا؛ دفاعاً عن الدين والأرض والعرض كي تكون كلمة الله هي العليا ويؤمنون بأن طريق الجهاد يقودهم إلى الجنة ويعلمون بأن أشرف الموت هو موت الشُّهَدَاء.

مسؤوليةٌ كاملة

ودعا الهمداني إلى أن نجعل من أولئك الشُّهَدَاء العظماء القدوة في تربية أجيالنا على درب العزة والكرامة، والأمة التي تنسى عظمائها لا تستحقهم، فيجب أن نتحدثَ عن أخلاقهم وصفاتهم ووصاياهم وشجاعتهم في مواجهة جحافل الغزو والعدوان، كما يجبُ علينا أن نكونَ عند المسؤولية الكاملة تجاه أسر الشُّهَدَاء الذين كانوا رمزَ الإيثار والتضحية والفداء فنشملهم بالرعاية والاهتمام وننسيهم فراق الأحبّة ونغرس في نفوسهم الفخر، فالشَّهِيْد هو فخر لأسرته ولوطنه ولكل مَن يعرفه.

الشهيد اللاحجي.. قدوةُ العطاء ومدرسةُ البذل في سبيل اللّه

مع استمرارِ العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا، يواصلُ أبناءُ الشعب اليمني تقديمَ الأرواح والدماء رخيصةً في سبيل الله، كما ضربت الأسر اليمنية أروع الأمثلة في تقديم الأنفس والأموال في سبيل الله وفي سبيل الوطن.

وفي خضم الأيامِ التي يحييها الشعبُ اليمنيُّ بالفعاليات والأنشطة المختلفة بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، نستعرضُ القليل من حياة شهيد جسدت أسرته السخاء اليماني في تقديم الأولاد والأموال رخيصة؛ دِفاعاً عن الدين ونصرةً للمستضعفين.

الشهيد أيمن اللاحجي العابد لله بإخلاص والفارس المعطاء من أسرة كلها عطاء وأم كـ زينب بنت الحسين.

من لا يعرف الأسرة التي قدمت 3 شهداء من أبنائها، والأم التي قدمت كُلّ ما لديها بعد أولادها، وقالت بأعلى صوت « لم أقدم شيء ولو لدي المزيد لقدمته»، نعم هذه هي قصة آل اللاحجي أسرة عطاء بكل ما تعنيه الكلمة وقائد هذا التحول هو الشهيد أيمن اللاحجي من عُرف بأخلاقه وشجاعته في مختلف الميادين العسكريّة وغيرها.

بطاقة تعريفية للشهيد

الاسم: أيمن هاشم اللاحجي
الاسم الجهادي: ساجد الذماري
المنطقة: الخرابة – مديرية شعوب أمانة العاصمة
العمر: 32 عاماً
تأريخ الميلاد: 12-11-1984م
تأريخ الاستشهاد: 2-6-2015م
الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ولدان
روضة الشهداء: روضة الحشحوش بالجراف بأمانة العاصمة

نشأتُه – جانبٌ من صفاته:

نشأ الشهيدُ في بيئة يسودُها الودُّ للناس في أوساط أسرة كريمة، وتربّى تربية إيْمَانية عند والدته المشهورة والمعروفة، بنذر أبنائها في سبيل الله وهذا واحدٌ منهم.

الشهيدُ بدأ سيرته طالباً في المدرسة وَأَيْضاً كان طالبَ علم للعلوم الشرعية، وعُرف عند زملائه وأساتذته ومحبيه بحُسْن الخلق وحُسن التعامل مع من حوله ومن عرفه أحبه من صفاته الحميدة.

كما تولّى الشهيدُ الإشراف الثقافيَّ في منطقة آنس، وقد ترك إثراً عظيماً هناك، فيما عمل مشرفاً عسكريًّا لمحافظة ذمار.

بعض صفاته:

كان لديه اهتمامٌ كبيرٌ وبارز في توعية وتفهيم المجتمعات بالمسيرة القُرْآنية ويتميز بالمبادرة في الأعمال والتحَرّك ضمن التوجيهات.

وكان لديه همةٌ في تحشيد الناس إلى الجبهات وكان من السباقين الأولين الذين لهم الفضلُ الكبير في الدفاع عن اليمن أرضاً وإنْسَاناً، ويتمتعُ بمعنويات قوية ويزيد المجاهدين برفع المعنويات.

التحاقه بالمسيرة القُرْآنية ومشوار حياته الجهادية:

بدأ رحلته الجهادية منطلقاً في سبيل الله لا يخيفُه أحد ولا يخشى إلا الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، كان من السبّاقين في المسيرة القُرْآنية وتحَرّك بجدٍّ ونشاط وهمة عالية.

ومع أنه أُسِرَ وتم تعذيبه وقهره في السجن إلا أنه واصل السيرَ بهمة عالية وإرادة قوية واصل العمل الجهادي في هذه المسيرة القُرْآنية، تحَرّك في كُلّ المجالات أبرزها في المجال العسكريّ.

ولأن الشهيدَ مثّل الأخلاقَ والمبادئَ الحقيقية لهذه المسيرة القُرْآنية، انطلق عددٌ من الناس والتحقوا بهذه المسيرة اقتداءً واقتفاءً لأثر الشهيد؛ لأنَّه كان محبوباً لديهم ويعتبرونه أُسوة وقدوة لهم وتحَرّكوا متأثرين بسلوكياته.

أعمالُه الجهادية:

تولّى الشهيدُ أيمن اللاحجي العديدَ من المهام وقاد عدداً من المعارك، وفي فترة لاحقة أصبح مشرفاً عسكريًّا وثقافياً لمجاميعَ كثيرةٍ في رداع بالبيضاء.

شهادةُ أهله ورفاق دربه

شهادة أهله: كان يطيعُ والدَيه، خصوصاً والدته التي قامت بتربيته بعد وفاة والده، وكان اجتماعياً خلوقاً يحبُّ الخير وإصلاح ذات البين.

شهادة رفاق دربه: كان الشهيدُ يهتمُّ بأفراده ثقافياً وعسكريّاً ويكشفُ لهم حقيقةَ الصراع الحاصل مع أعداء الله والوطن، عُرف بشجاعته في أصعب الظروف وفراسة قوية، وكانت شجاعتُه تغلُبُ الظروف، وإذا كان هناك هجومٌ للأعداء كان الشهيد يتصدى لهم، قبل أفراده.

قصةُ استشهاده:

بعد أن عجزت أدواتُ الاستخبارات الأمريكية -القاعدة- في مواجهته؛ بسببِ حنكته العسكريّة وشجاعته في الميدان، عمدوا إلى قتله غدراً عبر أساليبهم الخبيثة، حيث وضعوا للشهيد عبوةً ناسفةً على الطريق وأثناء مروره بسيارته قاموا بتفجيرها فاستشهد والتحق بركب الفائزين، ونال أُمنيتَه التي تمنّاها كثيراً.

وصيةُ الشهيد:

دَائماً ما كان يؤكّدُ للمجاهدين على ضرورة الالتزام بدين الله وكثرة الاستغفار والتسبيح ليتحقّق النصر؛ لأَنَّ النصر لا يأتي إلا من عند الله.

اليمن بين قمتين

ليلى عماشا - كاتبة لبنانية *

غارةً تلو غارة، تزدادُ صعوبةُ النظر في وجه اليمن المقاتل. هو يقتلُنا حياءً، ويهدينا الإيمان بأن لا حياةَ بغير كرامة.. ومن يضاهي اليمن كرمًا بتلقين الظلم الهزيمةَ تلو الهزيمة، ومن يضاهي مظلوميتَه كرامةً.

لا جديدَ في اليمن. ما زالت الغاراتُ الأميركية السعوديّة وحلفائها تتّخذُ السماءَ مفرًّا لها، تهاجم بيد مرتزِقتها من البعيد، ككل الجبناء، تقتلُ ثم تدّعي أن في ذلك بطولة.. لا جديدَ في اليمن، فما زال الخنجرُ اليمني مرفوعًا يستلّ من قعر الجراح الغائرة عزيمة وينتصر، والنصر قرار.

ولا جديد في اليمن، ما زال الحصارُ يستهدفُ الأطفالَ ويمنع الغذاء والماء والدواء، وما زال اليمنيون من تحت الحصار يصدّرون الصبرَ المقاوِمَ إلى كُلّ القلوب، ويصلّون لأجلنا، نحن الذين لا نملكُ إلا الحياءَ والغضبَ. ولا جديد، لا جديد في اليمن، فالحربُ عليه منذ أول غارة عادت على أصحابها بالهزيمة والخزي، ورفعت الشأنَ المقاوِمَ في اليمن إلى أعلى مراتب المظلومية التي لا خيار لها إلا الانتصار، مهما كان الثمنُ عاليًا، وغاليًا، وعزيزاً.

قصفت بالأمس صنعاء. ما استوقف القصفُ جلساتِ ما يسمى «قمة» تداعَى إليها العرب.. ما استدعى القصفُ موقفاً «عربياً» يدين القاتلَ، فهو «مستعرِب» مدعو إلى القمة وإنْ لم يلبِّ الدعوة.

قصفت، ولم تنتظر أصلاً، كما منذ أول غارات العدوان، أن يرتفعَ صوتٌ مما يسمى «جامعة الدول العربية».. كيف تنتظر صوتًا من جمع استبعد سوريا عسى يكفّ صوتها العربي؟!.

إذن، غاب الحدثُ اليمنيُّ كما غاب قبلَه الفلسطيني وكما غُيّب الحدثُ السوري عن واجهة الإجماع «العربي»؛ ليصبحَ الإجماع هذا وكل تجمّع هو الغربال الذي يتيح لنا جَميعاً أن نميّز العربي من المستعرب. به، يصير الغيابُ والتغييبُ معياراً ودليلاً على أن ما يحاولون التعتيمَ عليه هو الأنقى والأشد خطراً بنقائه؛ لأنَّه يدلُّ على المستنقع، بحكم أن الضد يظهر ضده.

غابت اليمنُ عن الاهتمام؛ لأنَّ بعينيها تدينُ القاتل وتشير إليه، بل وتصارعُه وتهزمه وترسانته التي يفوحُ منها النفطُ والخيانة.. وما «تغريدُ» السعوديّين من جهة ومرتزِقتهم من جهة أُخْرَى، إذ يتقاذفون السخريةَ من هزيمتهم وكل طرف يحمّلُ الآخر وزرَ الهزيمة إلا إقرار بأن غاراتِهم ليست إلا انعكاس عجزهم.

كُلُّ هذا لا يعني أن صنعاءَ لا تتألمُ وأن اليمنَ ليس جريحاً أتعبه النزفُ. ولا يعني أن نصمُتَ حيالَ «الصمت العربي» الذي يلُفُّ القضيةَ اليمنية وكأن ما يحدُثُ قَدَرًا أَوْ مجرّد شأن داخلي أَوْ «ثُنائي» بين بلدين متجاورين.

تبدأ الحكاية من إقرارنا بأن آلَ سعود هم يدٌ أميركية تحتلُّ جوارَ اليمن وتعتدي. ولا تنتهي، بل من المعيب أن تنتهيَ بغير بتر يد الاحتلال الأميركي.

يبدو الكلامُ هيّنًا، لكنها حتميةُ التأريخ تقودُنا إلى اليقين بأن كُلَّ احتلال إلى زوال مهما تبدّلت وتغيّرت أشكالُه وظروفُه وصوره..

هذا التأريخُ الذي سيقرأه أولادنا في جُمَلٍ يفوحُ منها عطرٌ يمني آخّاذ: «قاوم اليمنيون العدوانَ السعوديَّ حتى زوال آل سعود.. « أَوْ ربما «بدأت نهايةُ آل سعود حين توهموا أن باستطاعتهم كسرَ كرامة اليمني، فحاربهم الحوثي ابن اليمن الأصيل، فأزال سُلالتَهم اللعينةَ عن وجه الوجود».

* نقلاً عن «راصد اليمن»

حين يفرّط العلماء

علي حسين عبدالله الهادي*

يقول الله جل جلاله (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) صدق الله العظيم.

ونظراً لما تقوم به قوى الطغيان والضلال والفسق والفساد من تزوير الحقائق وطمس الحقيقة وقلب الأمر رأساً على عقب بحيث يصبح الحال كما في حديث الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم (سيأتي على الناس زمان يكون المعروف فيه منكراً والمنكر معروفاً)، وها هو الحديث يصدق فيما نرى من تحزب قوى الشرك والإفساد على استهداف يمن الإيْمَان والحكمة إعلامياً وعسكريًّا وأَخْلَاقياً وبكل أنواع الفساد، فمن هذا المنطلق ننظر لواقع العلماء والمتعلمين في الأُمَّة فإذا هم بين ساكت ومداهن وآخر لا يتدخل في السياسة ولكتاب الله رب يحميه، وهذا ليس واجب العلماء تجاه كتاب الله وصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وآله، وعرض وأرض المسلم، وعملاً بقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: (لتأمرن بالمعروف ولتهون عن المنكر أَوْ ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لكم) فالواقع يصدق المقال، كم ندعوا وكم نبتهل ولكن لا حياة لهذا الدعاء؛ لأَنَّ هذا الدعاء يأتي من قلوب مفرغة من المضامين الإيْمَانية، وإلا فالله يقول (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ).

فاللهُ قريبٌ ممن هو منه قريب، فالخللُ هو من عندنا وليس من جهة الله، فإذا قام الأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر والاستجابة لله تلك الفريضة العظيمة التي أوجب الله، خُصُوصاً على العلماء والمتعلمين فما هو الجواب لله في التفريط والحق أوجب بالإتباع والله المستعان على نفسي وأَنْفُسكم وهو حسبي ونعم الوكيل.

* عضو دائرة العلماء والمتعلمين

بدمائهم تُبنى الأوطان

محمد صالح حاتم

اليمن ضحت بكوكبة من رجالها وَفلذات اكبادها على مر التأريخ لتبقى اليمن دولة ذات سيادة مستقلّة ويعيش الشعب حرا كَرِيْماً عزيزاً وفي تأريخها الحديث قدمت اليمن مئات الآلاف من الشُّهَدَاء الأَحْرَار الذين فدوا اليمن بأرواحهم وروووا ترابَ اليمن الطاهر بدمائهم الزكية في ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر بهدف نيل الحرية والكرامة والتخلص من الجهل والتخلف والاستقلال من الاحتلال البريطاني واللحاق بركب التقدم والرقي والازدهار وبناء يمن واحد قوي مستقلّ، واليوم لا زال اليمن يقدم الشُّهَدَاء من خيرة رجاله في سبيل الدفاع عن الأَرْض والعرض والشرف والتحرر من الوصاية الخارجية والتبعية، فعلى مدى أربعة أعوام واليمن يقدم الشُّهَدَاء تلو الشُّهَدَاء في جميع جبهات العزة والكرامة ضد تحالف بني سعود ودويلة عيال زايد وأسيادهم أمريكا وإسرائيل وبريطانيا ومرتزِقتهم من الداخل العملاء الخونة شرعية وحكومة الفنادق، فكل يوم يمر ويرتقي شهيد في سبيل الدفاع عن الوطن فإن سقوطه شهيداً يعني وضع لبنةً من لبنات البناء للوطن والازدهار والعيش الكَرِيْم للشعب، فكل أسرة تقدم من ابنائها شهيداً فإنه تساهم في الدفاع عن الوطن وتساهم في بناء الوطن، فالشُّهَدَاء هم السياج المنيع والصخرة التي تتحطم عليه مشاريع ومُخَطّطات الأَعْدَاء، وهم النبراس الّذي يضيء دروبَ المستقبل، فيجب أن يكون الشُّهَدَاء حاضرين معنا في كُلّ زمان ومكان، فلا نتذكرهم في العام أسبوعا فقط ومن ثم ننساهم بل يجب أن يكونوا حاضرين معنا في كُلّ وزارة وفي كُلّ ندوة وفي كُلّ استراتيجية وفي كُلّ خططنا وبرامجنا، وإذاعتنا وصحفنا وأن نتذكرهم ونحن في أعمالنا ووظائفنا ونحن ننعم بالأمن والأمان والرقي والتقدم والإزدهار، فالطبيب يجب أن يتذكر دماء الشُّهَدَاء وهو في غرفة العمليات والمعلم وهو في داخل الفصل والطالب وهو يستمع إلى شرح المعلم، والمهندس وهو في ورشته والمحاسب وهو فوق حاسوبه والوزير وهو في مكتبه والمرافقين حوله والمدير وهو في ادارته، والقاضي وهو في محكمته، والتاجر وهو في محله وشركته؛ لأَنَّه لولا دماء هؤلاء الشُّهَدَاء ما وصل كُلّ واحد إلى ما هو فيه من منصب وجاه ومركز وتجارة وغيرها، فعلينا أن نجعل من هذه الدماء الطاهرة التي روت تراب اليمن الطاهر أَسَاس بناء اليمن الحديث الذي يتسع لجميع ابنائه، وأن لا ننسى أسر الشُّهَدَاء وأن يكونوا حاضرين معنا لا نتذكرهم فقط في أسبوع الشَّهِيْد ونكتفي بزيارتهم ونقدم لهم الهدايا الرمزية، بل يجب علينا أن تحظى كُلّ أسر الشُّهَدَاء بالرعاية والاهتمام وأن تخصص لهم سلات غذائية شهرية وأن يكون لأبنائهم مقاعد دراسية مجانية في المدارس والجامعات الأهلية والخاصة، والكليات العسكريّة والمنح الخارجية، وأن يتم معالجتهم مجاناً في جميع المستشفيات الحكومية والأهلية، وكذا تخصيص أراضي سكنية، وبناء مساكن لأسر الشُّهَدَاء، وفي ظل الظروف الراهنة التي تعيشها اليمن جراء الحرب والعدوان والحصار الاقتصادي يجب ايجاد مساكن مجانية لأسر الشُّهَدَاء التي تسكن في مساكن مستأجرة، أَوْ دفع ايجارات البيوت التي تسكنها هذه الأسر وهذا أقل ما يمكن أن نقدمه لهذه الاسر الكَرِيْمة التي قدمت خيرت رجالها وفلذات اكبادها؛ دِفَاعاً عن الوطن والأَرْض والعرض والشرف.

إن دماء الشُّهَدَاء ستكون سيولاً وفيضانات تجرف عروش المستكبرين من حكام بني سعود ودويلة عيال زايد وكل الخونة والعملاء، وأن كُلّ شهيد يسقط في جبهات العزة والكرامة والشرف يعجل بزوال دول تحالف العدوان ومرتزِقتهم وتؤكّد قرب الفرج وَالنصر لليمن السعيد وتحافظ على سيادته ووحدة أراضيه واستقلاله وعزة وكرامة ابنائه.

وعاش اليمن حراً أبياً والخزي والعار للخونة..

ما الذي حملوه وما الذي يريدونه؟

يوسف نشوان

ونحن في مناسبة من أغلى المناسبات وفي ذكرى من أهم الذكريات.. ذكرى أعزّ وأنبل وأشرف وأطهر مَن مشى على هذه الأرض.. ذكرى مَن بذلوا مُهَجَهم وأرواحَهم رخيصةً لله وللمستضعفين؛ صونًا للأرض والعرض والدين؛ وانتصارًا للمظلومين، نسأل أنفسنا:

ما الذي حمله هؤلاء العظماء الكرام؟

أولئك الأجلّاء قدّموا أرواحَهم، وبذلوا نفوسَهم، وقدّموا أغلى ما يملكون: فوهبوا الحياةَ بكل ما فيها، في عطاء عزّ نظيره، يقفُ إجلالاً له الحكماءُ، ويعجزُ عن وصفه الشعراءُ، وقلَّ أن تجدَ مثيلَه في الورى، فهو العطاء الذي لا يساويه عطاء، والوفاء الذي ليس بعده وفاء.. إنّه الشموخ والإباء والسمو في أمثلته العليا.

إنّه عطاءٌ يجعلنا نتساءل: من هؤلاء الملائكيّون النجباء؟ ما الذي حملوه في حناياهم؟ وما الذي احتوته افئدتهم وقلوبهم؟ وما الذي دفعهم وحرّكهم، ليجعلهم بهذا المستوى من الرقي، والسمو، والعلو، والتفاني، والإيثار؟؟

أهي روحيّة علي، أم شجاعة حمزة، أم تضحية الحسين، أم إقدام زيد، أم تفاني مالك الأشتر، أم وفاء عمّار بن ياسر؟؟

إنها آياتُ كتاب الله الحكيم، وملازم الحسين بن بدرالدين التي أحيت قيم العزّة الإيْمَانيّة، والغيرة اليمانيّة..

إنها الأخلاق المحمدية، والشجاعة الحيدرية، والمبادئ الحسينية.

هي الثقافة التي جاء بها حسين مرّان من هدى بينات القُرْآن، فبنى بها أُمَّة لها رجال عظماء شجعان يعشقون الجهاد في سبيل الرحمن، ويضحّون من أجل دينهم والأوطان، ويقبلون بأن تُسْفَك دماؤهم في كلّ ميدان من أجل رخاء شعبهم وليحيى في عزّة وأمان وإيْمَان.

هؤلاء هم مَن حملوا رايةَ الحقّ عاليةً، وتحرّكوا بعدالة القضيّة من أجل الكرامة، والحرية، والانعتاق من التبعيّة.

هم فيما كانوا عليه من الصدق، والبذل، وعظيم التضحية، وكريم الصفات الراقية من إباء وشجاعة وحميّة. كانوا ينشُدُون الحريّةَ لشعبهم، وأن يسودَ العدلُ أمّتَهم، وأن يكون القُرْآنُ حاكمَهم، وأن ينتهيَ الفسادُ والإجرامُ من واقعهم..

وسطّروا من أجل ذلك أروعَ الملاحم، وضربوا أروعَ أمثلة الوفاء، وأبهى صور التضحية والفداء.. لقد عمّدوا كلَّ ذلك بدمائهم الزكية الطاهرة النقية التي أثمرت فيما بعد عزًّا، ونصرًا، وقُوَّةً للأمّة جمعاء. فجسّدوا بذلك الإنْسَانيةَ في أنبل معانيها، ومثّلوا الأخلاق والمبادئ الإسْلَامية في أعظم تجلّياتها، والفطرة السليمة بأبهى حلتها.

وما يريدونه منا بل وما يجب علينا هو أن نكون أوفياء معهم، ومع مبادئهم، نسعى لتحقيق أهدافهم، ونكمل ما ابتدأوه، وضحّوا من أجله بدمائهم..

نضحّي كما ضحوا، ونبذُلُ كما بذلوا، ونثبُتُ كما ثبتوا، ونواصِلُ مسيرةَ البذل والتضحية بسخاء في سبيل الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- حتى يسودَ العدلُ في مجتمعنا، وتنتصرُ القضيةُ، وتتحقّقُ الكرامةُ لشعبنا وأمّتنا، وتعمُّ الحرية.

(صفقة القرن) وبنُ سلمان: بيعُ القدس بـ 50 سنة مُلك

عبدالباسط سران

أخيراً قرّرت السعودية أن تُظهِرَ تطبيعَها علناً مع كيان الصهاينة المزروع على أرض فلسطين السليبة بعد أن كان خفياً طيلةَ عقود، بل ومنذ تأسيس الكيانَين (السعودي والصهيوني) على يد الاحتلال البريطاني، فما كشفه سيّدُ المقاومة، الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، في حوار العام على قناة الميادين، لَشيءٌ خطيرٌ جداً، إذ قال بأن ما يسمى (صفقة القرن) ليست سوى بيع القدس وفلسطين من قبَل بن سلمان مقابل تربُّعِه على العرش 50 عاماً.

في تفاصيل هذه الصفقة المشؤومة، أن الصهاينةَ والأمريكان يعتمدون على محمد بن سلمان والرمزية الدينية لبلاد الحرمين الشريفين، ولقب (خادم الحرمين) وتأثير ومكانة المملكة في العالم العربي والإسلامي وكذلك مئات المليارات التي يمتلكها بن سلمان، في فرض (صفقة القرن).

مملكةُ بن سلمان التي ما ملأت الأرضَ بالإرْهَاب وزرعت في زاوية من زوايا العالم تنظيماً إرْهَابياً وأنفقت مئاتِ المليارات من الدولارات لنشر التطرف الوَهَّابي في كل أنحاء الكرة الأرضية.. ها هي تسعى لترسيخ إسلامٍ آخر يناسب الصهاينة.

المشهدُ السعوديّ في زمن الحداثة الوَهَّابية مليءٌ بكل أشكال النفاق وَالمتاجرة بالفتوى ليس أقلها أن عتاولة التحريم الذين رأوا الأعضاء التناسلية في كل شيء واشتبهوا حتّى بالخضروات كمهيجات جنسية يحللون اليوم كل شيء حتّى الذبح والتقطيع.

اللافتُ في الدور الجديد الذي رسمه بن سلمان للدين الوَهَّابي هو القفز البهلواني والتبرؤ من كل التنظيمات التي خرجت من أصلابهم، هذا هو دأبُ آل سعود، فهم متمرسون في قضايا القتل والاغتيال؛ لأن المعتقدَ الذي يسيرون عَلَيه أعطاهم شرعيةً للقتل والنهب والسلب باسم الإسلام وتحولوا إلى أداة لهدم هذا الدين من داخله من قبل الكتائب الوَهَّابية في زمن محمد بن سعود الأول واستمر نفس الموال إلى الزمن المعاصر عندما أقدمت نفس الكتائب الوَهَّابية عَلَى إعدام (3000) حاج يمني في تنومة وَ(62) حاجاً في ساق الغراب كانوا بملابس الإحرام.. وهذه هي ثقافتهم الدينية فهم الذين مكنّوا الآخر من استهداف الدين ومحاولة هدمه بأن قدموا المشاهد الإجرامية الغاية في البشاعة ونسبوها إلى الإسلام ومع ذلك نسمعهم يرددون صباحا ومساء خادم الحرمين الشرفين.. وهل السحل والمنشار يمثل الإسلام.. إنها مأساة لا توازيها مأساة حينما يسكت المسلمون عن هذه التصرفات ويجعلون الحرمين الشريفين تحت هذه الأسرة الشاذة، إنها معضلة كبرى أن تصل الأمور إلى يد هؤلاء الذين يدعون الإسلام وهم يتآمرون عَلَيه ويحاولون هدمَه من داخله بل ويمكنون الأَعْدَاء من استهدافه بما في ذلك الصهاينة الذين انبروا في هذه الأيام للدفاع عن ابن سلمان ويطالبون بالحفاظ عَلَيه في منصبه بعد أن عرَفوا أن جرائمه في اليمن وتقطيع خاشقجي قد تؤدي إلى استبداله بشخص آخر واليهود يعتبرونه امتداداً لهم ومناصراً لقضاياهم، ومن الصعب أن يتخلوا عنه، لكن لا غرو في ذلك فالمَثَلُ يقول: (الكفرُ ملة واحدة).

ما الذي حملوه وما الذي يريدونه؟

يوسف نشوان

ونحن في مناسبة من أغلى المناسبات وفي ذكرى من أهم الذكريات.. ذكرى أعزّ وأنبل وأشرف وأطهر مَن مشى على هذه الأرض.. ذكرى مَن بذلوا مُهَجَهم وأرواحَهم رخيصةً لله وللمستضعفين؛ صونًا للأرض والعرض والدين؛ وانتصارًا للمظلومين، نسأل أنفسنا:

ما الذي حمله هؤلاء العظماء الكرام؟

أولئك الأجلّاء قدّموا أرواحَهم، وبذلوا نفوسَهم، وقدّموا أغلى ما يملكون: فوهبوا الحياةَ بكل ما فيها، في عطاء عزّ نظيره، يقفُ إجلالاً له الحكماءُ، ويعجزُ عن وصفه الشعراءُ، وقلَّ أن تجدَ مثيلَه في الورى، فهو العطاء الذي لا يساويه عطاء، والوفاء الذي ليس بعده وفاء.. إنّه الشموخ والإباء والسمو في أمثلته العليا.

إنّه عطاءٌ يجعلنا نتساءل: من هؤلاء الملائكيّون النجباء؟ ما الذي حملوه في حناياهم؟ وما الذي احتوته افئدتهم وقلوبهم؟ وما الذي دفعهم وحرّكهم، ليجعلهم بهذا المستوى من الرقي، والسمو، والعلو، والتفاني، والإيثار؟؟

أهي روحيّة علي، أم شجاعة حمزة، أم تضحية الحسين، أم إقدام زيد، أم تفاني مالك الأشتر، أم وفاء عمّار بن ياسر؟؟

إنها آياتُ كتاب الله الحكيم، وملازم الحسين بن بدرالدين التي أحيت قيم العزّة الإيْمَانيّة، والغيرة اليمانيّة..

إنها الأخلاق المحمدية، والشجاعة الحيدرية، والمبادئ الحسينية.

هي الثقافة التي جاء بها حسين مرّان من هدى بينات القُرْآن، فبنى بها أُمَّة لها رجال عظماء شجعان يعشقون الجهاد في سبيل الرحمن، ويضحّون من أجل دينهم والأوطان، ويقبلون بأن تُسْفَك دماؤهم في كلّ ميدان من أجل رخاء شعبهم وليحيى في عزّة وأمان وإيْمَان.

هؤلاء هم مَن حملوا رايةَ الحقّ عاليةً، وتحرّكوا بعدالة القضيّة من أجل الكرامة، والحرية، والانعتاق من التبعيّة.

هم فيما كانوا عليه من الصدق، والبذل، وعظيم التضحية، وكريم الصفات الراقية من إباء وشجاعة وحميّة. كانوا ينشُدُون الحريّةَ لشعبهم، وأن يسودَ العدلُ أمّتَهم، وأن يكون القُرْآنُ حاكمَهم، وأن ينتهيَ الفسادُ والإجرامُ من واقعهم..

وسطّروا من أجل ذلك أروعَ الملاحم، وضربوا أروعَ أمثلة الوفاء، وأبهى صور التضحية والفداء.. لقد عمّدوا كلَّ ذلك بدمائهم الزكية الطاهرة النقية التي أثمرت فيما بعد عزًّا، ونصرًا، وقُوَّةً للأمّة جمعاء. فجسّدوا بذلك الإنْسَانيةَ في أنبل معانيها، ومثّلوا الأخلاق والمبادئ الإسْلَامية في أعظم تجلّياتها، والفطرة السليمة بأبهى حلتها.

وما يريدونه منا بل وما يجب علينا هو أن نكون أوفياء معهم، ومع مبادئهم، نسعى لتحقيق أهدافهم، ونكمل ما ابتدأوه، وضحّوا من أجله بدمائهم..

نضحّي كما ضحوا، ونبذُلُ كما بذلوا، ونثبُتُ كما ثبتوا، ونواصِلُ مسيرةَ البذل والتضحية بسخاء في سبيل الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- حتى يسودَ العدلُ في مجتمعنا، وتنتصرُ القضيةُ، وتتحقّقُ الكرامةُ لشعبنا وأمّتنا، وتعمُّ الحرية.

والدة شهداء آل اللاحجي.. صلابةُ موقف وعنفوانُ امرأة

عبدُالرحمن محمد حميد الدين

هناك الكثير من الدروس التي يستلهمها كلُّ من يبحث ويتتبع وراء ذلك المحيط أو تلك الظروف التي دفعت الشهداء للتضحية بأنفسهم تحت عنوان سبيل الله.. بل قد يتفاجأ الكثيرُ منا عندما يسمع حكاية شهيد أو موقف أسرة شجّعت أو دفَعت بفلذات أكبادها إلى جبهات القتال؛ فلكل شهيد حكاية، ولكل أسرة شهيد موقف.

لقد انتابني شعورٌ غريب عندما شاهدت صورةً للشهداء الإخوة الأربعة من آل اللاحجي على رصيف أحد شوارع العاصمة صنعاء؛ جعلني في حيرةٍ حقيقية، وفي حالة ذهول بالرغم من معرفتي بأن هؤلاء الشهداء الأربعة كانوا من السبّاقين في درب الشهادة.

وعندما استرجعت ذلك الموقف العظيم الذي أبدته والدتهم الكريمة؛ بتلك الكلمات البليغة، والصامدة، والمعبرة عن صلابة موقف، وعنفوان امرأة اهتزت لها عروشُ الطواغيت الذين بالتأكيد يتابعون - من خلال مراكز دراسات متخصصة وغرف عمليات - ردة فعل أهالي الشهداء، ومدى قابليتهم للاستمرار في درب التضحية والصمود.. تلك الكلمات التي قالتها هذه المرأة العظيمة بعد استشهاد ابنها الرابع والأخير جعلتني على يقين بوجود انسجام تام بين موقف هؤلاء الشهداء وبين موقف والدتهم، والذي يدل أيضًا على أن هذه المرأة العظيمة كانت تدفع بأولادها وتجهزهم للجهاد في سبيل الله.

وباستقراء بسيط لروح القرآن الكريم وحركة التاريخ؛ لو كانت هذه المرأة المجاهدة والعظيمة في مرحلة إنزال الكتب لكانت بحدّ ذاتها ملحمة فريدة من نوعها تستحق الذكر مثلها مثل امرأة فرعون وأمّ موسى ومريم ابنة عمران.

لم أكن أتوقع في يومٍ من الأيام أن تلك النماذج التي تحدث عنها القرآنُ الكريم أو كتَبَ عنها التاريخُ؛ وكانت جنبًا إلى جنب مع معاناة الأنبياء وتضحياتهم تقدم الغالي والنفيس، وتعتبره زهيدًا في جنب الله؛ لم أتوقع أن يتكرر هذا النموذج بأبهى صوَره بعد أكثر من أربعة عشر قرنًا من تاريخ الإسلام المحمدي.. إنها بحقٍّ معجزة العصر وأسطورة التاريخ، تستحق أن يقف لها الإنسانُ إجلالاً وتجفّ تجاهها الأقلام وتُرفع الصحف تعظيمًا وتوقيرًا.

والعاقبة للمتقين..

مقرر الأسبوعين القادمين
من 19 جمادى الأولى - 2 جمادى الآخرة
معرفة الله - وعده ووعيده - الدرس الخامس عشر
+ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن

برنامج رجال الله: معرفة الله وعده ووعيده الدرس الخامس عشر:

الشهيد القائد يتناول آياتِ الوعيد بالشرح المفصّل:

قوة الطواغيت لا تساوي شيئاً أمام عذاب اللّه.. فلِمَا الخوفُ والإذعانُ لهم؟!

المسيرة : بشرى المحطوري:

تناول الشهيدُ القائدُ آياتِ العذاب في القُرْآن الكريم، وشرحها بطريقة سهلة ومبسطة، في محاضرة ـــ ملزمة ـــ [معرفة الله ـــ وعده ووعيده ـــ الدرس الخامس عشر]، ضارباً أمثلةً واقعيةً على المواضيع التي يتطرّقُ إليها، أو يستشهدُ بها.. محاضرة يرجفُ الفؤادُ عند قراءتها، فيدركُ المرءُ أن اللهَ الرحيمَ بعباده، لم يتركْ صفةً لنارِ جهنمَ إلا ووصفها لنا: [أبوابها ـــ طعامها ـــ شرابها ـــ خزنتها ـــ أسقفها ـــ لباسها... إلخ] كُلّ هذا ليرتدعَ العبادَ وينزجروا من الوقوع فيما يغضب الرب.. ولكن الإنسان على مر الأزمان أثبت أنه ظلوم كفار، إلا من رحم الله..

العذابُ الناتجُ عن صواريخ أهل الأرض.. لا يساوي غمسةً في جهنم:

حذّر الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه الأمةَ من عذاب الله، وأن كُلّ من يخاف الجبابرة، فيعمل ما يرضيهم، بأن عذاب الله أشد وأعظم من كُلّ تهديداتهم، حيث قال: [لو صب الأمريكيون كُلّ ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما ساوى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة, بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كُلّ أسلحتهم، ولو افترضنا أيضا أنك ستبقى حياً وصواريخهم توجه إليك, وقنابلهم توجه إليك أيضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أيضاً لا يساوي ساعة واحدة في قعر جهنم].

وأشار إلى أن تدبُّرَ آيات الوعيد سيؤدي بالعباد إلى الخوف من الله أكثر من أي شيء آخر، حيث قال: [التخويف بنار جهنم في القُرْآن الكريم, التخويف بنار جهنم الذي تكرر كثيراً في آيات الله في القُرْآن الكريم، هو جديرٌ بأن نتأملَه جيداً كلنا، وأن نتدبر تلك الآيات. حينئذ سيجد كُلّ من تأملها, ومن تدبرها بأن كُلّ شيء في هذه الدنيا من مصائبها, من شدائدها، وكل شيء مما يتوعدك به الآخرون، وكل ما تراه عندما يستعرضون أسلحتهم في الأيام الوطنية.. ستراه كله ليس بشيء، ليس شيئا بمعنى الكلمة فعلا أمام هذه النار التي تغلّظ الله بها على مَن عصاه، وتوعد بها من صَدَفَ عن رِضاه. حينئذ تجد نفسك أنه ليس هناك ما يجب أن يُخيفَك، ليس في هذه الدنيا ما ينبغي أن تخاف منه أبداً، فلا الموت، ولا [قنابل]، ولا [صواريخ]، مهما كانت فتاكة، مهما كانت عظيمة الدمار].

النار كما تحدث عنها القُرْآن الكريم

وتناول الشهيد القائد آيات الوعيد بالشرح المفصل لها، عل وعسى يتأثر الناس بهذا، فيتركون ما هم فيه من السكوت والقعود عن الجهاد، وينطلقون في حب الله، في رضا الله، لا يخافون في الله لومة لائم:

{وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيْلاً لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي} قال سلام الله عليه: [أليست هذه كلها عبارات حسرة وندم؟ ندم يقطع القلوب، يعض المجرم، يعض الظالم على يديه يعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى} الجزاء الحسن وهو الجنة، والحساب اليسير، والأمن من كُلّ خوف يوم القيامة {وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ} الذين لم يستجيبوا لله. وأين موضع الاستجابة؟ هنا في الدنيا، وما هو الذي دعانا إليه؟ هو القُرْآن الكريم، ورسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) تلك دعوة الله التي يريد منا أن نستجيب لها].

من عصى اللّه وخالف واعتدى ستُضرَبُ عليه الذلة

المسيرة : خاص:

تناوَلَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مسألةَ المخالَفة لأوامر الله من قِبل اليهود، في التوراة، أنها السببُ في أن ما أصابهم من ذلة ومهانة هو بسببها، حيث قال: [الله عندما ضرب الذلة والمسكنة على بني إسرائيل، بنو إسرائيل هم اختارهم الله ألم يختارهم هو، ألم يصطفيهم هو؟ ألم يقل: {وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ}؟ ألم يقل موسى لهم: {وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ}. ألم يقل الله عنهم: {وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ}. ألم يقل هكذا؟ ثم لماذا ضرب عليهم الذلة والمسكنة؟ {ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} كانوا يقتلون الأنبياء يكذبون بآيات الله فقال: {ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}.

وأشار إلى أن المسلمين متى ما خالفوا سيصبح واقعُهم أسوأَ من واقع اليهود، حيث قال: [فمَن عصى مَن اعتدى ستضرب عليه الذلة والمسكنة، فمن فرط في المسؤولية.. نحن عندما فرّطنا في مسؤوليتنا كعرب، ونحن عندما فرطنا في مسؤوليتنا كزيود أصبحت جريمتنا أكبر من جريمة اليهود والنصارى.

مضيفاً في ذات السياق: [يجب على الناس أن يلتفتوا بجدية إلى واقعهم، وأن ينظروا إلى ما حكاه الله عن بني إسرائيل، بنو إسرائيل اختارهم الله، وفضلهم، ولكنهم عندما فرطوا في المسئولية وعندما قصّروا وتوانوا، وعندما انطلق منهم العصيان والاعتداء ضرب عليهم الذلة والمسكنة، وعندما يقول الله لك في القُرْآن الكريم: {ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} هو ليقول لك وللآخرين بأنك وأنت إذا ما عصيت واعتديت، إذا ما قصرت في مسؤوليتك، ستُعرض نفسك لأن تضرب عليك الذلة والمسكنة، وأن تَئِيه كما تاه بنو إسرائيل من قبلك].

أنواع من فساد اليهود المنتشر بيننا:ـ

وعدَّدَ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بعضاً من أنواع الفساد التي نشرها اليهود بيننا؛ بسببِ تفريطنا الخطير في كتاب الله، وتركنا له كالآتي:ـــ

أولاً: الربا:ـ

أكّد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الربا آفةٌ كبيرة انتشرت بين المسلمين حتى أصبح التعامل بها شيئاً عادياً، حيث قال: [الربا أليس من المعروف أن بني إسرائيل هم كانوا من المشهورين بالتعامل بالربا؟ التعامل بالربا الآن أصبح طبيعياً وأصبح تعاملاً اقتصادياً طبيعياً داخل البلدان العربية كلها، البنوك في البلدان العربية تتعامل بالربا بالمكشوف، والشركات تتعامل بالربا بالمكشوف. ألم يُفسد بنو إسرائيل حتى العربَ أنفسَهم؟ وحتى جعلوا الربا الذي قال الله في القُرْآن الكريم وهو يحذر من الربا: {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} يتهدّدُ بحرب من جهته وبحرب من جهة رسوله لمن يتعاملون بالربا، ثم يصبح الربا شيئاً طبيعياً!!].

ثانياً: السفور:ـ

وأضاف أَيْضاً أن من الفسادَ المنتشر بيننا؛ بسببِ اليهود هو سفور المرأة وتبرجها، فقال: [السفور في النساء، تجد النساء في القاهرة وفي معظم العواصم العربية، وبدأ في صنعاء بشكل كُلّ سنة أسوأ من السنة الماضية، أصبح شيئاً طبيعياً، لا تفرّق بين المرأة المسلمة وبين المرأة اليهودية، لا تفرق بينهن شكلهن واحد، ثقافتهن واحدة، زيهن واحد، أليس هذا من إفساد اليهود؟].

آثارُ غضب الله على الأُمَّة ظاهرة بيننا:ـ

مؤكّداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الأُمَّة متى ما ابتعدت عن كتاب الله وتعاليمه لا بد أن ينزل غضب الله عليها في الدنيا، حيث قال: [والغضب من الله لا يأتي هكذا حالة لا أحد يعلمها، آثارها تظهر، الغضب من الله، السخط من الله على عباده على أحد من عباده تظهر آثاره في حياته تظهر آثاره؛ لأَنَّ الله قال: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}].. ذاكراً بعضاً من تلك الآثار كالتالي:ـــ

الأثر الأول:ـ

حالةُ الضنك التي يعيشُها الإنْسَانُ العربي، وعدم افتخاره بعروبته، حيث تساءل قائلا: [أليس وضع الأُمَّة العربية وضعاً سيئاً جداً في حياتهم المعيشية، في كُلّ شؤونهم؟ أصبح العربي لا يفتخر بأنه عربي، من هو ذلك الذي يفتخر بأنه عربي؟ هل أحد أصبح إلى درجة أن يفتخر بأنه عربي؟ أصبح العربي الذي تجنّس بجنسية أمريكية أَوْ بريطانية يفتخر بأنه استطاع أن يتجنس أن يأخذ الجنسية الأمريكية أنه عربي أمريكي، لكن العربي الأصيل العربي الذي لا يزال عربياً أصبح لا يرى بأن هناك بين يديه ولا في واقع حياته ما يجعله يفتخر بأنه عربي].

الأثر الثاني:ـ

أصبحنا كالتائهين ـــ بالرغم من أن القُرْآن بين أظهرنا ـــ لم نعد نشعر بالأخطار من حولنا، حيث قال: [ثم نحن هكذا جيلاً بعد جيل بعد جيل إلى الآن، وفي هذا الزمن تجلى بشكل كبير تجلى بشكل واضح آثار تقصيرنا مع الله سبحانه وتعالى، آثار إهمالنا لديننا، آثار عدم استشعارنا للمسئولية أمام الله، ظهرت آثاره على هذا الشكل المؤسف الذي أصبحنا إلى درجة لا نكاد نعي ما يقال لنا.

للشهداء في ذكراهم الدائمة

راجح عامر

بَكَى قَلَمِي واكتَوى دَفتَري * بأدمُعِه دَمع مُعتَذِر
بَكَى قَائِلاً كَيفَ أَكتُبُ عَن * مَلائِكَةِ الأَرضِ والبَشَرَ
عَنِ الشُّهَدَاءِ جَمَالُ الجَمَال * ومُقتَبَسُ الشَّمسِ والقَمَر
تَظَلُّ القَرِيحَةُ في حَيرَةٍ * بِأَيِّ القَوَافِي وَالأَبحُرِ
تُعَبِّرُ عَنهُم وهُم فَوقَ ما * بِهَا مِن خَيَالٍ ومِن فِكَرِ
ويعيا (امرؤ القيس) في وصفهم * ولا يَسمح القولُ (للبُحتري)
أنا إن كَتَبتُ استَحَت أَحرُفي * وَبَانَ على اللَّفظِ والأَسطُرِ
عَنِ الشُّهَدَاءِ وذا حَسبُهُم * حَكَا اللهُ في مُحكَمِ السُّوَرِ
أَحَبَّهُمُ واصطَفَاهُم فَهُم * ضُيُوفٌ لَدَيهِ علَى سُرُرِ
فَلا تَحسَبُوهُم مَوَاتاً فَهُم * بِهَا بَدَأوا أَجمَلَ العُمُرِ
وَهُم في حَيَاةٍ حَقِيقِيَّةٍ * وَنَحنُ بِذلِكَ لم نَشعُرِ
وآتَاهُمُ اللهُ مِن فَضلِهِ * فَطَارُوا مِنَ الفَرَحِ المُغمَرِ
ومُستَبشِرُونَ بِمَن خَلفَهُم * بِأَمنٍ مِنَ الخَوفِ والضَّرَرِ
يَقُولُونَ يَا لَيتَ أَهلَ الدُّنَا * بِمَا نَحنُ فِيهِ علَى خَبَرِ
هُمُ الشُّهَدَاءُ وتَارِيخُهُم * مُضِيءٌ بِمَا فِيهِ مِن عِبَرِ
فَهُم عَظَّمُوا اللهَ حَتى غَدَا * سِوَاهُ لَدَيهِم مِنَ الأَصغَرِ
وكَم قَبَّلُوا مُصحَفَ اللهِ إذ * تَلُوهُ تِلاوَةَ مُستَبصِرِ
تَلُوهُ هُدَىً وارتَوَوا ثِقَةً * وَصَدُّوا المُدَرَّعَ بِالمِعبَرِ
وَبَاعُوا مِنَ اللهِ أَروَاحَهُم * فَيَا حَبَذَا البَيعُ والمُشتَرِي
وَفَازُوا بِرِضوَانِهِ مُيِّزُوا * عَنِ الخَلقِ في سَاحَةِ المَحشَرِ
فَهُم صَفوَةُ النَّاسِ خِيرَتُهُم * وَهُم فَيءُ الخَلِيقَةِ كَالجَوهَرِ
وهُم كَعبَةُ البَذلِ والتَّضحِيَات * وَمَدرَسَةُ الصَّبرِ والمِنبَرِ
وَهُم في الشَّجَاعَةِ عنوَانُهَا * فَقَد رَسَمُوا أَنصَعَ الصُّوَرِ
لَقَد وَرِثُوا العَزمَ مِن حَيدَرٍ * وصِدقَ الوَلاءِ مِنَ الأَشتَرِ
وهُم عَلَّمُونَا مَعَانِيَ الفِداءِ * وَخَطُّوا لَنَا بِالدَّمِ الأَحمَرِ
وهُم كُلَّمَا سَقَطُوا ثَورَةٌ * على كُلِّ طَاغٍ ومُستَكبِرِ
نُشَيِّعُهُم ثُمَّ نُرسِلُهَا * لُيُوثاً على كُلِّ مُستَحمَرِ
مَضَوا في خُطَى الآلِ قَائِدُهُم * إمامٌ عَظِيمٌ فِتىً حَيدَرِي
أَعَادُوا لأُمَّتِنَا مَجدَهَا * وَدَاسُوا على الشَّانِئِ الأَبتَرِ
وهُم شَيَّدُوا صَرحَ عِزَّتِهَا * وهُم دَفَنُوا الذُّلَّ في الحُفَرِ
إذا فَاحَ عِطرُ كَرَامَتِنَا * فَمِن عَرَقِ الأَشعَثِ الأَغبَرِ
لَهُم تَنحَنِي شَامِخَاتُ الجِبَال * وَتَسجُدُ مَذهُولَةً المَنظَرِ
وتَنطِقُ عَنهُم كَرَامَاتُهُم * فَتُلجِمُ كُلَّ فَمٍ مُفتَرِي
وفي كُلِّ نَصرٍ لَهُم آيَةٌ * تَدُلُّ على حَقِّهِم مُنتَصِرِ
لَهُم أَصدَقُ العَهدِ أَنَّا هُنَا * على الدَّربِ مَاضُونَ في الأَثَرِ
نُجُوبُ الفَيَافِي وَهَامَاتُنَا * بِهِم تَعتَلِي هَامَةَ (المُشتَرِي)
نُقَبِّلُ تُربَةَ أَقدَامِهِم * فَنُشتَمُّهَا نَكهَةَ العَنبَرِ
وتبقى وَصَايَاهُمُ مَنهَجاً * وَدَرساً لِدى كُلِّ مُستَنفَرِ
هَمَت دَمعَةُ الكَونِ إذ رَحَلوا * بَدِيلاً عَنِ العَالَمِ القَذَرِ
وهَنَّت مَلائِكَةُ اللهِ مَن * لَهُ أَيُّ قُربٍ مِنَ الأَسرَرِ
عليهِم مِنَ اللهِ أَزكَى السَّلامِ * مَدَى الدَّهرِ يَنسَابُ كالمَطَرِ
وصَلَّى إلهِي على المُصطَفَى * وعِترَتِهِ قَادَةِ البَشَرِ

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى واعتقالات في الضفة من قبل جنود الاحتلال الصهيوني

المسيرة : فلسطين المحتلة

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، عشرة فلسطينيين في مناطقَ متفرقة من الضفة الغربية، فيما جدد مستوطنون صهاينة اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال.

وقالت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء: إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة نعلين بمدينة رام الله ومخيم الدهيشة في بيت لحم وداهمت المنازل، مضيفةً أنه تم عشرة فلسطينيين واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

إلى ذلك، أصيب شاب فلسطيني بجروح والعشرات بحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني في بلدة ترمسعيا شمال رام الله بالضفة الغربية.

وقالت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء: إن قوات الاحتلال أقامت حاجزاً عسكرياً على مدخل البلدة وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام باتجاه عشرات الشبان الفلسطينيين المجتمعين على مدخل البلدة للمشاركة في تشييع الشهيد الفلسطيني حمدي النعسان، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح والعشرات بحالات اختناق.

فيما جدّد مستوطنون صهاينة، أمس الأحد، اقتحامَ المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفّذوا جولاتٍ استفزازيةً في باحاته بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الصهاينةُ اقتحاماتٍ استفزازيةً للمسجد الأقصى المبارك بصورة يوميةً بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

الجيش السوري يستهدف مواقع الإجراميين بالمدفعية بريف إدلب الجنوبي الشرقي

المسيرة : سوريا

دمّر الجيشُ السوري، أمس الأحد، مواقعَ محصّنة وتجمعاتٍ للمجموعات الإجرامية في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، في إطار الرد على خروقاتها المتكررة لاتّفاق منطقة خفض التصعيد واعتداءاتها على النقاط العسكرية والقرى والبلدات الآمنة.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا»، بأن وحداتٍ من الجيش وجهت ضربات مركّزة بسلاح المدفعية على مواقع انتشار تنظيم جبهة النصرة والمجموعات الإجرامية المرتبطة به في محور بلدة التمانعة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، مشيرةً إلى أن الضربات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإجراميين وتدمير مواقع محصنة وأسلحة وذخيرة.

وفي ريف حماة الشمالي، أشارت الوكالة، إلى أن وحدةً من الجيش رصدت تحرّكات للمجموعات الإجرامية أثناء محاولتها التسلّل من الأطراف الغربية لبلدة حصرايا باتّجاه المناطق الآمنة، مبينة أنه تم التعامل مع محاولة التسلّل بالأسلحة المناسبة وإحباطها وإيقاع قتلى ومصابين في صفوف الإجراميين وتدمير أسلحة وعتاد لهم.

أربعة شهداء بتفجيرين إجراميين في صلاح الدين العراقية

المسيرة : متابعات

استشهد أربعةُ عراقيين وأصيب ثمانية آخرون، أمس الأحد، إثر تفجيرَين إجراميين متزامنين في جنوب مدينة الشرقاط بمحافظة صلاح الدين شمال العراق.

ونقل موقع السومرية نيوز عن مصدر أمني في المحافظة قوله: انفجرت عبوتان ناسفتان، الأولى على جانب الطريق قرب قرية الخانوكة الواقعة جنوب الشرقاط أدّت إلى مقتل شخصين وإصابة خمسة آخرين، أما الثانية فانفجرت بين قريتي الخانوكة والامسيحلي جنوب المدينة أيضاً وأدت إلى مقتل شخصين وإصابة ثلاثة".

يُذكر أن القواتِ العراقية تواصل عملياتها الأمنية للقضاء على فلول إجرامي تنظيم «داعش» بعد إعلان تطهير معظم الأراضي العراقية من الإجراميين في أواخر العام 2017.

إيران: على الأوروبيين الوفاء بوعودهم لإيران قبل فوات الأوان

المسيرة : متابعات

أعلن رئيسُ وكالة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالحي، أمس الأحد، أنه في حال لم يفِ الأوروبيون بالتزاماتهم تجاه إيران ستكون هناك تطورات ليست في صالح أوروبا أو الموقعين على الاتّفاق النووي.

وقال صالحي في تصريح لوكالة إرنا الإيرانية: «على الأوروبيين أن يفوا بما وعدونا به منذ عدة أشهر وذلك قبل فوات الأوان»، في إشارة إلى آلية العمل المالي التي من المقرر أن تطلقها أوروبا.

وأضاف صالحي، «نعملُ من خلال التعاون بيننا على أن ينتفع الجميع من الاتّفاق النووي، وإذا لم ينتفع أحد الأطراف المعنية بالاتّفاق فإن ذلك لن يصب لصالح أوروبا ولا سيما أن الاتّفاق مهم للغاية بالنسبة لها في المجال الأمني».

وأشار صالحي إلى أن بلاده التزمت تماماً بتعهداتها المنصوص عليها في الاتّفاق، لافتاً إلى أن المنظمة الدولية للطاقة الذرية أكّدت في 13 تقريراً لها التزام إيران بالاتّفاق النووي بينما لم يفِ الأوروبيون بالوعود التي قطعوها.

وأعاد الرئيسُ الأمريكي دونالد ترامب في أغسطس الماضي تجديد العقوبات الاقتصادية الأمريكية أحادية الجانب المفروضة على إيران بعد انسحاب واشنطن من الاتّفاق النووي مع إيران، وهو الأمر الذي أعلنت الدول الاوروبية معارضتها له والتزامها بالاتّفاق.

مادورو: واشنطن تسعى للإضرار بالأوضاع السياسية والاجتماعية في فنزويلا

المسيرة : متابعات

أكّد الرئيسُ الفنزويلي نيكولاس مادورو، أمس الأحد، أن الولايات المتحدة تقفُ وراء الأحداث الجارية في فنزويلا وهدفُها الإضرارُ بالأوضاع السياسية والاجتماعية فيها.

وقال مادورو في مقابلة تلفزيونية: إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتطرفة تستهدفُ فنزويلا وتضر الحياة الاجتماعية والسياسية، مضيفاً: إن ما قام به غوايدو يشكل انتهاكاً للقانون والدستور الفنزويلي، لافتاً إلى أن القضاء هو من سيحدّدُ الخطوات المطلوبة لحماية الدستور الفنزويلي.

وطالب مادورو الدولَ الأوروبية بسحب إنذاراتها التي وجهتها إلى فنزويلا وامهالها بإجراء انتخابات خلال 8 أيام، مؤكداً أنه ليس بإمكان أي أحد توجيهُ إنذارات لبلاده، وقال: إن الدول الأوروبية لا يزال يتملكُها الغرورُ وهي تواصل معاملة فنزويلا بشكل خاطئ رغم إعلاننا الاستقلال منذ 200 عام.. هم يتجاهلون تأريخنا وعليهم أن يسحبوا إنذاراتهم، لا أحد يستطيع توجيه إنذارات لنا.

وكانت الحكومة الألمانية ورئيسُ الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وبريطانيا أعلنوا أنهم سيعترفون بغوايدو رئيساً مؤقتاً لفنزويلا إذا لم تتم الدعوة إلى انتخابات رئاسية خلال ثمانية أيام.

السودانيون يعتصمون في 24 ميداناً لإسقاط حكم البشير واعتقالات الأمن تطال الصحفيين

المسيرة : متابعات

تسارعت وتيرةُ الاحتجاجات السودانية من التجمهر اليومي لعدة ساعات إلى تنفيذ اعتصامات في شتى مدن البلاد في خطوة جديدة للضغط على نظام البشير، وقد أعلنت القوى المعارضة السودانية الموقعة على إعلان الحرية والتعبير، أمس الأحد، عن إقامة اعتصامات مفتوحة في عشرات المدن حتى يتم إسقاط نظام حكم البشير، فيما اعتقلت قوات الأمن السودانية صحفيين وقياداتٍ في المعارضة.

وحدّدت القوى المعارضة، عدد 24 ميدانَ اعتصام توزعت على مدن الخرطوم وأم درمان وبحري وشرق النيل وكرري، داعيةً كافةَ أطياف الشعب إلى التوجه إلى ميادين الاعتصامات.

وقالت القوى المعارضة في بيان لها، أمس الأحد: «لقد أثبت هذا الشعب العبقري أنه قادرٌ على التفوق حتى على نفسه». وأضافت أن الشعب السوداني أثبت أنه قادر على التفوق حتى على نفسه، مبينة أن الاعتصامات ستستمر في ساحات النضال حتى إسقاط حكم البشير.

إلى ذلك، نفذت أجهزة الأمن السودانية حملة اعتقالات جديدة طالت قيادات سياسية وصحفيين، بعد ساعات من إعلان تجمع المهنيين الشروع في تنظيم اعتصامات ميدانية.

ونقل موقعُ «سودان تربويون» عن مصادرَ في المعارضة قولها: إن قوة أمنية اعتقلت المتحدث باسم حزب البعث العربي محمد ضياء الدين من منزله، ظهر أمس الأول السبت وذلك بعد أسبوع من الإفراج عنه لدواعيَ صحية.

وتتحفظ السلطات الأمنية السودانية على عدد كبير من قادة العمل المعارِض منذ بدء احتجاجات قوية في الخرطوم وولايات أخرى تطالب بتنحي الرئيس عمر البشير.

وأفاد ناشطون سودانيون لموقع «تربويون»، بأن قوات أمنية اقتادت مساء أمس الأول السبت، صحفيين يعملون بصحيفة (الميدان) لسان حال الحزب الشيوعي السوداني أثناء تواجدهم أمام مقر الحزب بضاحية الخرطوم 2، مشيرين إلى اعتقال كُلّ من ايمان عثمان رئيس تحرير (الميدان) وفايزة نقد، حسن عثمان، أسامة حسن وهم من أعضاء اللجنة المركزية للحزب.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (594) الاثنين 22 جمادى الأولى 1440هـ - 28 يناير 2019م

عندما نعودُ من واقعِ انتمائنا للإسلام إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، لنعْلَمَ منه جَـلَّ شَأنُه من خلال ما قدمه لنا كتابه المبارك، فنجدُ الكثيرَ من الآيات التي تعلِّمُنا أن الصراعَ مع قوى الشر أمرٌ حتميٌّ لَا بد منه، وعلى مرِّ التأريخ كان لَا بد من التضحية ومواجهة التحديات..

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عن الشهيد وعدالة القضية

علي القحوم

في الأيّام القليلة الماضية، أحيا أبنـاءُ شـعبنا اليمنـي العظيـم مناسبةَ ذكرى الشهيد والتي من خلالها نسـتلهمُ العطاءَ والبذلَ الـذي قدّمه الشـهداءُ مـن أجل إزالة الظلم وإحقاقِ الحَـقِّ..

ولأنهـا حقاً المناسـبةُ الغاليةُ والعظيمـةُ، أحببتُ أن أكتُبَ عن الشهيد والشهادة، فالشهيدُ هو مَن يشـهدُ عـلى عظمـة المنهج وحكمـة القيادة والمسـيرة التي انطلـق فيها.. فالشـهداءُ العظـامُ هم مَن شـهدوا على عظمة المسيرة وعدالة القضية.. والشـهادة هي وسامٌ وشرفٌ يمنحه الله لأوليائه فالشهيد يقدم حياته وهي أغلى ما يملكه رخيصة في سبيل الله ليحظى ويكافأ بأعلى المراتب في الجنة ويفوز فوزاً عظيماً.. إنها فعلاً لحظاتٌ لا يمتطي صهواتها إلا من هو واثق أنه على الحَـقّ ويشـهد على عظمة دين الله إنها لحظات يعجز عن وصفها البيان..

فما أعظمَها من منّة وما أعظمَ الشهادة في سبيل الله الناس تموت والشـهيد حي يُـرزق عند مليك مقتدر فمـا هي إلا ثوانٍ معـدودة ويجتـاز الشـهيد قيود الحيـاة فينطلق حـرا بروحه الطاهـرة إلى الحيـاة الأخرى فـيرى النعيم ما هو فـوق البيان فتفتـح لـه الجنـان وترحب بـه ملائكة الرحمن هـي لحظات يضمها المؤمن ضمة العاشـق الولهـان لا وصب ولا نصب إنها لحظـات إيْمَـان تدفع بـه إلى الجنان لينام قرير العين مرتاح البال ضامن المستقبل رابح التجارة فهنيئا لك يا شهيد..

فالآيات الكثيرة التي تتحدث عن الشـهادة وفضل الشـهداء تعبر أجمل تعبير عن منزلة الشـهيد وعلـو مقامه ويظهر من خلالهـا أن الشـهيد وصل إلى أعـلى المقامات الإلهيـة وتحوطه العناية والرحمة الربانية بأعلى مراتبها.. ولذلك فإن الشـهادة في سـبيل الله مظهر من مظاهر رحمة الله ووسـام وشرف لا يهديه الله سـبحانه وتعـالى إلا خاصّة أوليائه وذلك بعد اجتياز العديـد من العقبات التي تحـول بينه وبين ذلك المقام الرفيع..؛ ولهذا وفي مسـيرتنا القُـرْآنية عائلة الشـهيد تفتخر بالشـهيد ومجتمعنا يهنئ هذه العائلة بوسام الشهادة والشرف العظيم الذي ناله الشـهيد.. ولذلك أصبحت ثقافةُ الشـهادة متجذرةً في هذه الأمة التي سعى الأعداء والطغاة إلى تركيعها وإذلالها..

وهنـا أريـد أن أقرب لكل باحـثٍ يبحَثُ عـن سر قوة أنصار الله وماهيتها بأن لا يتعب نفسه في البحث فقوتهم ترتكز على مقومين أساسيين هما عظمة المنهج والقيادة..

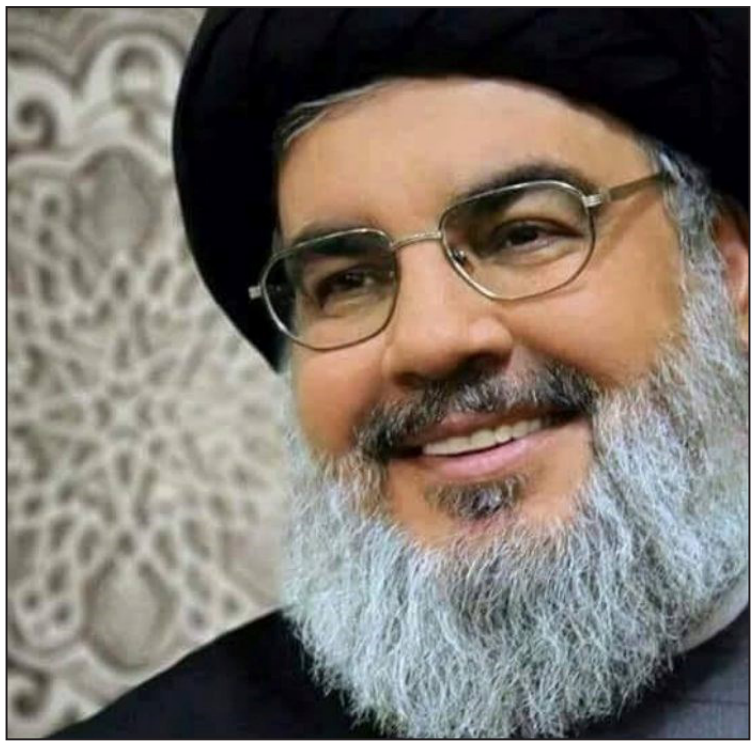

لأنك نصر اللّه

معاذ الجنيد

لأنّـــكَ نـصـــرُ الـلّـــه.. لـلـه تُـنـسَـبُ
وسـيـفُـكَ فـي سـحـقِ الـطُّـغـاةِ مُـجَـرّبُ
تـوكّـلُ وخُـضْـهَـا.. واحـتـسِـبـنـا صـوارِمـاً
تـــدُكُّ بـهـا رأسَ الأعـــادي وتـضـرِبُ
ستُـنـبِـئُـكَ الأفـعـالُ فـي الأرضِ أنّـنـا
لـلّـــ(غـــزّةَ) مـن جِـيـرانِ غـــزّةَ أقـــربُ!!
إذا كـنـتَ قـد زلـزَلـتَـهُـمْ مُـتَـبَـسِّـمـاً
فـأيـنَ سـيـهـوي حِـلـفُـهُـمْ حـيـنَ تـغـضَـبُ!؟
رصـيـدُكَ فـي كُـلِّ الـقـلـوبِ مـحَـبّـةٌ
وحُـبُّـكَ مـهـمـا حـاصـروا لـيـسَ يُـحـجَـبُ
لـئِـن صـارَتْ الـدنـيـا (قُـريـشـيّـةَ) الجَـفـا
فـأنـتَ لـنـا يـا سـيّـدَ الـنَـصـرِ (يـثـرِبُ)
أحـــاولُ أنْ أرقـــى لـوصـفِـك جـاهـداً
وأدري بـهـذا الـبـحـرِ أنّـي سـأتـعـبُ
ولـــن أرتـقـــيَ مِـعـشـارَ مـا أنـتَ أهـلُـهُ
لـهـذا حـروفـي تـسـتـحـي وهـــيَ تُـكـتَـبُ!
تـكـادُ الـقـوافـي تَـمّـحِـي مـن سـطـورِهـا
وشِـعـريَ مـن فـرطِ الحَـيَـا يـتـصـبّـبُ
عـلـيـك سـلامُ الـلـه يـا نـصـرَهُ الـذي
يـلـوحُ لـشـعـبـي كُـلّـمـا قـام يـخـطُـبُ

بالتعايش نفوِّتُ الفرصة على عدونا

مروان الجماعي

أحضُرُ الكثيرَ من الاجتماعات والمواقف وَأُلاحِظُ التعايشَ، وحريةَ الفكر.. سلفيون وأنـصـار الله ونـاصريـون و مؤ تمر يو ن .. بعضُهم يجيبُ الـصرخـةَ وبعضُهم لا..

كُـلٌّ واحد له حريتُه.. فلماذا التباعد؟

ولمـاذا التمـترسُ وراء التصورات المسـبقة؟ ولمـاذا الإذعـانُ للتحريـض الإعلامـي المغرِض ضد بعضنا البعض كيمنيـين؟.. دعوةٌ من هنا للتقارب والتعارف والتحـاور والتعايش مهما اختلفتِ الأفـكارُ والتوجهـات إلا أن (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) تجمعنا جميعاً. وأيضاً أخـوّة الوطـن والحسَـب والنسَـب والصحَـب والصداقة والقَرَابة.

بهذا سـنفوِّتُ الفرصةَ على العدو الخارجي بشكل عام، فعندما ندعو إلى التعايش والتحاور والتفاهـم فهذا من الدين وهـذه حقيقة دعوة السـلف الصالحـين، فأنـت أَيُّـهَـا الإخواني (المعتزلي)، وأنـت أَيُّـهَـا السـلفي(الجامي)، وأنت أَيُّـهَـا السـلفي التكفيري (السروري)، وأنت أَيُّـهَـا السلفي (المرجئي)، وأنت أَيُّـهَـا السـلفي (المدخـلي)، وأنـت أَيُّـهَـا المؤتمري (العلماني) والقبيـلي وأنت أَيُّـهَـا الإصلاحي، وأنت أَيُّـهَـا الزيدي، وأنت أَيُّـهَـا الشـافعي، وأنـت أَيُّـهَـا الصوفي، يَسَـعُني ويسـعُك قول الله تعالى: ((هو سـماكم المسلمين))، يسعني ويسـعك قولـه سـبحانه: ((إِنَّمَـا الْمُؤْمِنُـونَ إِخْوَةٌ))، يسعُني ويسـعك قولُ النبي صلى اللهُ عليه وسـلم: أتاكم أهـلُ اليمن أرق قلوبا وألين أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية.

دعونـا نختلـفْ، لكن ليعـترفْ كُـلٌّ منا بالآخـر وليقبَلْ كُـلٌّ منا بالآخـر، فإذا كان ((لَا إِكْـرَاهَ فِي الدِّيـنِ)) فمـا بالُكـم في المذهـب فلكُـلٍّ رأيُه ولكُـلٍّ مذهبُه ولكُـلٍّ اجتهادُه والحسابُ على الله عز وجل.

نحن جميعاً كمسلمين بشكل عام وَكيمنيين بشـكل خاص علينـا وعلى بلدنا وعـلى هُويتنا مؤامـرة كبيرة وعدوان واضـح بكل محتوياته وأدواته وأساليبه وطرقه.

فلنرفِـقْ ببعضنا في الخـلاف. ولا نكُنْ أدواتٍ للمجرمين لقتال بعضنـا البعضَ، ولنكُنْ إخوةً متحابين متعاونـين متراحمين فيما بيننا، كما قـال تعـالى في وصف المؤمنين في سـورة الفتح: ((أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ))، فلنتراحَمْ ولنتعاونْ ونتقاربْ فيما بيننا ولنوحِّدْ صفوفَنا وقلوبَنا وسـيوفَنا ضد أعدائنـا، ولا نكُنْ وقوداً لهم ولشائعاتهم وتدليساتهم..